آليات نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى أعضاء الأسر الطلابية بالجامعات

إعـداد الـدكتـورة/
نشوى محمد أبو يحيى محمد سليم
مدرس خدمة الـجـمـاعـة
بالمـعهد الـعـالـي للخدمـة الاجـتـمـاعـية
بالـمـنـصـورة

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي دور الأسر الطلابية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدي أعضائها بالجامعات، والتعرف علي أبرز قيم المواطنة الرقمية التي أسهمت في ترسيخها الأسر الطلابية لدي أعضائها بالجامعات، والتعرف علي الصعوبات التي تواجه الأسر في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدي أعضائها بالجامعات، ومتطلبات تفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية لأعضاء الأسر الطلابية بالجامعات، وضع تصور مقترح لآليات نشر ثقافة المواطنة الرقمية لأعضاء الأسر الطلابية بالجامعات.

وأعتمدت الدراسة علي الدراسة الوصفية التحليلية التحليلية التي تقوم علي الوصف والتحليل لنشر ثقافة المواطنة الرقمية لدي أعضاء الأسر الطلابية بالجامعات، وأعتمدت الدراسة علي منهج المسح الأجتماعي بالعينة للطلاب. أعضاء الأسر الطلابية وعددهم (100) بكليات جامعة الزقازيق ،وطبقت إستشارة إستبيان علي الطلاب المشاركين في الأسر الطلابية ب (10) كليات بجامعة الزقازيق ،وتوصلت نتائج الدراسة إلي وضع تصور مقترح لآليات نشر ثقافة المواطنة لأعضاء الأسر الطلابية بالجامعات ،يتضح ان تصميم برامج طلابية وأنشطه تثقيفية لنشر وتوعية المواطنة الرقمية بين الطلبة أعضاء الأسر الطلابية تأتي الترتيب الأول بمتوسط وزن مرجح 2,6 وإنحراف معياري 559, ، ثم تأتي وضع التشريعات والسياسات التي تتضمن نشر ثقافة المواطنة الرقمية وممارستها داخل الجامعات من قبل الطلبة بمتوسط وزن مرجح 2.5 وإنحراف معياري 666, ، واخيراً تأتي تشجيع الطلبة علي المشاركة في النوادي الطلابية بالحرم الجامعي بمتوسط وزن مرجح 1.31 وإنحراف معياري 717,

الكلمات المفتاحية:

1. الثقافة
2. المواطنة الرقمية
3. الأسر الطلابية

Research Summary

Mechanisms For spreadi :itizen ship among members of student fam

Prepared by: Dr.Nashwa Mohammed seliem

Lecturer, Department of group work, higher institute of social service in Mansoura ,2021.

This study aims to identify the role of student families in spreading the culture of digital citizenship among their members in universities, and to identify the most prominent values of digital citizenship that contributed to the consolidation of student families among their members in universities, and to identify the most prominent values of digital citizen ship that contributed to the consoliedation of student families among their members in universities and to identify the difficulties faced by student families in spreading the culture of digital citizenship among their members in universities and the requirements for achieving the dimensions of digital citizenship for members of student families in universities and the requirements for activating the ethics of digital citizenship for members of student families in universities develop a proposed vision for mechanisms for spreading the culture of digital citizenship for members of student families in universities the study relied on the descriptive analytical study that is based on description and analysis to spread the culture of culture of

digital citizenship among members of student families in universities the study relied on a sample social survey method for students who are members of the student families and numbered 100 in the faculties of Zagazig university, a questionnaire was applied to students participating in students families in 10 faculties at zagazig university, the results of study reached to the development of a proposed vision for mechanisms of spreading the culture of digital citizenship for members of student families in universities, it is clear that the design of student programs and educational activities to spread and raise awareness of digital citizenship among students who are members of students

families comes first, with a weighted average of 2.6 and a standard deviation of 55g, then came the development of legislation and policies that include spreading the culture of digital citizenship and it's practice with universities by students with a weighted average weight of 2.5 and stander deviation of 666, finally students were encouraged to participate I student clubs on the university campus with a weighted averaged weight of 1,31 and standard deviation of 717,

Keywords :

1. The Culture
2. Digital Citizenship
3. Student Families

اولاً: مشكلة الدراسة

يعيش الشباب اليوم مجموعة من التغيرات السريعة الوافدة إلى مجتمعاتنا من مصادر متعددة ، مما أدى الى وقوعة في حيرة وافتقادة القدرة على تحديد ذاته ، وذلك نتيجة لتعرضة للعديد من المؤثرات الناتجة عن تلك التغيرات ، وخاصة في ظل التقدم الهائل في شتى النواحي التكنولوجية أو المعرفية ، لذا كان اهتمام المؤسسات والهيئات إلاجتماعية بالشباب لأنهم هم الركيزة الأساسية للمجتمع ، حيث ركزت عليهم من كافة الجوانب المختلفة صحياً ونفسياً واجتماعياً ، لأن فئة الشباب تشكل أكبر الفئات العمرية حجما بالمجتمعات الناميه (اخرون ، موسى 1995، ص5)

والشباب فى أى مجتمع هو المرآه الصادقه التى تعكس واقع هذا المجتمع ومدا تقدمه والدليل الذى يمكن أن يعتمد عليه بالتنبوء بمستقبله شريطه أن يتوفر للشباب التوجيه التربوى القائم على دعائم الفضيله والذى يربى فى الشباب الولاء والانتماء لوطنه ولذا كان للشباب أهميه بالغه فى جميع الأمم والبلدان وتزداد اهميته فى البلدان الناميه (الدمرداش ، احلام 2000 ، ص315) .

حيث تكمن أهميتهم لأى مجتمع فيما يمثلونه من مصدر التجديد والتغير بحكم أنهم قادة المستقبل ، ولقد اهتمت كل المهن برعايه الشباب كلا من زاويه إختصاصه ، وذلك بهدف اشباع حاجات الشباب وحل مشكلاتهم وتدريبهم ليصبحو قادرين على العمل وإلانتاج وتحمل المسئوليه (ابو النصر ، 2009 ، ص34)

ويشكل الشباب عموما وشباب الجامعات على وجه الخصوص قطاعا هاما من قطاعات المجتمع وقوة دافعه لا يستهان بها داخل المجتمع ويعمل الشباب على بنائه والنهوض به ، فهو الأساس الذى سوف يرتكز عليه المجتمع لتحقيق التنميه والتقدم والرقى ، لذلك يتم الإهتمام بهذا القطاع ، حيث تعتبر الجامعات من أحد المؤسسات ممثلة بكلياتها المختلفة التى لايقتصر دورها على التعليم فقط ، بل تهتم بصقل الشخصيه وإعداد الشباب الجامعى ليصبح مواطنا صالحا يشارك بفعاليه فى شتى مجالات الحياه ، ولأن يتعلم هذه المشاركه من خلال الكتب والمحاضرات بل بالممارسه العلميه لها داخل اطاراتها وقنواتها المتمثله بالأنشطه الطلابية المختلفة (بهاء الدين ، 2007 ، ص 662)

فامتلاك الشباب لسمات المواطنة والتمسك بقيمها ومفاهيمها يعتبر كالجهاز المناعى فى جسم المجتمع ويزودهم بالوعى الكافى للتعامل معها وتحمل المسئوليات الوطنيه والمجتمعيه وتعمق الشعور بالواجب تجاه الوطن وتنميه الانتماء له (عبد الرازق ، لميس (2014) ، ص6)

وعلى الرغم من أن هناك العديد من المؤسسات التي تشكل المواطنة وتنميها لدى أفراد المجتمع ، إلا أن المؤسسات التعليمية تأتي على رأس هذه المؤسسات حيث تنفرد عن غيرها بالمسئولية الكبيرة في غرس وتنمية قيم المواطنة ونشر ثقافة المواطنة لدى الأفراد ، وتنمية الإتجاهات الإيجابية نحوها من خلال تربية مقصودة تشرف عليها الدولة (عباس ، ياسر (2011) ، ص389)

والجامعة هي أحد أبرز المؤسسات التربوية والتعليمية التي يناط بها مسئوليات وأدوار ومهام بالغة الأهمية في إعداد وتكوين المواطن وتأهيلة لقيادة مؤسسات المجتمع ضمن فلسفة المجتمع وقيمة وثقافتة وبالتالي يمكن القول بأن الجامعة بمثابة البيئة الملائمة لتنمية ونشر ثقافة المواطنة لدى الطلاب عن طريق ممارسة الأنشطة الطلابية وكذلك ايماناً بأن الإشتراك في الأنشطة يعد مظهراً هاماً من مظاهر توافقهم وإنسجامهم.

(قنديل ، جواهر (2006) ، ص10)

وتعد الأنشطة الطلابية التى تقدم داخل الجامعة ذات تأثير بالغ على شخصيات الطلبة حيث تساعد هذه الانشطة على تنمية شخصية الطلبة ومساعدتهم على النمو والتقدم وإكتساب الخبرات والمهارات التي تساعدهم على التكيف الناتج للمواقف المختلفة التي تواجههم في حياتهم (أنس ، عادل (1993)، ص682)

وتواجه المجتمعات في العصر الحالي تغييرات وتحديات التحول نحو مجتمع المعلومات ، تفرض عليها ان تطوى صفحة العصر الصناعي ، لتفتح صفحة جديدة تحت مسمى (العصر الرقمي) لما لها من إنعكاسات على الانسان من مختلف جوانب حياتة الإقتصادية والثقافية والإجتماعية معاً ، فقد نتج عن ذلك ظهور ما يعرف بالمجتمع الرقمي (Digital Society) ، فنتيجة للإنتشار الكبير الذى تحظى بها الثورة الرقمية في شتى مجالات الحياة ، فقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) جزءاً لايمكن الإستغناء عنه ، فهي أداة فعالة في التواصل مع الآخرين ، وتعد من مميزات العصر الرقمي.

(العمري ، دبي (2020) ، ص2)

ويشير موقع (Internet Word Stats) في تقريره الصادر في شهر يناير عام 2020م إلى أن عدد مستخدمي الإنترنت في العالم وصل الي ما يقارب (4.5) مليار مستخدم ، أي بنسبة (59%) من عدد سكان العالم وفي الوطن العربي بلغ عددهم (183) مليون مستخدم أي بنسبة (70%) من سكان الوطن العربي. (فريق المواطنة الرقمية 2020)

لذا اصبحت تكنولوجيا الاتصالات جزءاً من الحياة اليومية ، الأمر الذي فرض تغييرات في الطرق والوسائل التي يعبر بها الناس عن سلوكيات تباينت بين الإيجابية والسلبية ، مما يجعل الوعي بالإستخدام الامثل والمسؤول للتكنولوجيا وتعزيز المواطنة الرقمية في ظل التحديات المعاصرة حاجة ملحة وضرورة عصرية.

(الزهراني ، معجب بن احمد (2019) ، ص397)

ولذا فقد زادت وتيرة الإهتمام بالمواطنة الرقمية ومفهومها في القرن الحادي والعشرين على مستويين المحلي والعالمي ، وأقيمت من أجلها العديد من المؤتمرات والندوات لكونها طوق النجاة للدول والمجتمعات من مخاطر الإجتياح الرقمي الذي يموج به العصر الحالي ، كونها تساعد على غرس

قواعد التعامل السليم مع التكنولوجيا الرقمية ، بهدف ضمان تحقيق الإستفادة القصوى وفي الوقت ذاته المحافظة على الجانب القيمي والسلوكي للمواطنين في تعاملاتهم الرقمية ، الأمر الذي يحتم عناية المؤسسات التربوية والتعليمية ومنها رعاية شباب الجامعات والأنشطة الطلابية بمختلف مستوياتها على تحقيق المواطنة ، وتوعية وتدريب الأجيال حول قواعد التعامل السوى مع التكنولوجيا ، وكيفية مشاركة الشباب بشكل أخلاقي مع البيئة الرقمية

(السيد ، عبير وآخرون (2020) ، ص4)

وهذا ما تطرقت إلية مجموعة من الدراسات والبحوث سواء دراسات عربية او أجنية حول الأنشطة الطلابية بالجامعات والمواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي.

- **دراسة Mandel 2003** : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة والبرامج التي تقدمه الجامعة الدولية بالمكسيك وكندا في تنشيط قيم المواطنة لدى الطلبة ، وتوصلت إلي أن طريقة التعليم والبحث القائم على المشاركة المجتمعية والتدريب المستمر في التعامل مع قضايا المجتمع والتفاعل معها في تعلمهم داخل الجامعة ساعدت على تدعيم قيم المواطنة لدى الطلبة.

- **دراسة Akala 2004** : بعنوان بناء المواطنة للطلاب والتي توصلت نتائجها الى أن الطلاب أدركوا مفهوم المواطنة بأنة مرتبط بالوجدان ولا فرق بين المواطنه ومسئولية المواطن ويجب مشاركة الطلاب مع معلميهم ومتخذى القرار لكى نستطيع تدعيم وتنمية المواطنة لديهم .

- **دراسة WaLker 2005** : هدفت إلى التعرف على صور المواطنة بين الشباب ودور المعلمين في الجامعة في إكساب هؤلاء الشباب قيم المواطنة ، وتوصلت إلى أن المعلمين بالجامعة يؤدون دورا مهما في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي ، كما أكدت أن البرامج والأنشطة الطلابية فى الجامعة لها علاقة تأثير إيجابي في مساعدة الشباب على إتخاذ القرار والإدراك الصحيح لإحتياجاتهم ومشكلاتهم ، وتدعيم المواطنة لديهم .

- **دراسة (Calvert 2006)** : أهتمت هذه الدراسة بدور الجامعة فى تعليم الطلاب الأمريكين السياسه وتنمية إحساسهم بالمواطنة وتحمل المسؤلية ، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها أن الجامعة فى أنشطتها ومشروعاتها التى تتيحها للطلاب تساعدهم فى تنمية القدرة على التعبير وإبداء الأراء ، وتسهم فى ارتباطهم بالجامعة لتشعرهم بالأهمية والتقدير لديهم ، وأن ذلك من شأنه زيادة وعيهم بحقوقهم وإلتزامهم بواجباتهم مما يعزز قيم المواطنة لديهم .

- **دراسة (Judd 2006)** : أكدت هذه الدراسة أن هناك علاقة بين التعليم وتنمية المهارات والخبرات المختلفة بما تحويه هذه الخبرات من قيم ترسيخ المواطنة وتعديل السلوك بما يؤدى إلى المساهمة فى الحياة السياسية وتفعيل الممارسة الديمقرطية وإحترام النظم .

- **دراسة (Magick 2007)** : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الجامعة في تعليم الطلاب حقوق ووجبات المواطنة وأدوارهم في المجتمع ، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها أن

ممارسة الطلاب للأنشطة المختلفة داخل الجامعة وإشتراكهم في الحوارات والمناقشات مع المعلمين وإشتراكهم في قضايا ومشكلات المجتمع ، وفهم الموضوعات الإجتماعية و السياسية داخل الجامعة وخارجها ، وإعدادهم للتعامل مع التحديات التى تواجههم فى الحياه ، وتعليمهم الأسلوب الديمقراطى ، ساهم فى غرس وتدعيم قيم المواطنة لديهم .

- **دراسة (عبد اللطيف ، شريف 2008)** : هدفت إلى تزويد الشباب بالمعارف والحقائق الهامة الدالة عليها ومساعدة الشباب على فهم وإدراك سمات المواطنة وإكسابهم بعض المهارات والخصائص السلوكية الايجابية لتدعيم معنى المواطنة لديهم ونشرها وتفعيلها والممارسة الفعلية لها .

- **دراسة (احمد ، سلطانة 2009)** : أكدت نتائج هذة الدراسة أنه من خلال إستخدام برنامج التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات أدى الي تنمية وعي الطلبة بحقوقهم المرتبطة بالإنتماء والمواطنة وحقها في التعرف على تعدد الثقافات والإنفتاح على الثقافات الآخري ، الحقوق المرتبطة بالهوية وبحقوقهم في الحرية والمشاركة السياسية

- **دراسة (القحطاني ، عبدالله 2010)** : هدفت هذة الدراسة إلى معرفة مستوى قيم المواطنة لدى الشباب في جامعات المملكة العربية السعودية ومدى إسهامها في تعزيز السلامة والأمن الوقائي والكشف عن المعوقات التي تحد من ممارسة الشباب او الجامعات لقيم المواطنة بالإضافة إلى معرفة مقومات تفعيل ممارسة قيم المواطنة في الواقع لهؤلاء الشباب

- **دراسة (درويش ، هاجر عوضين 2011)** : أكدت هذة الدراسة أن مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي هي المساواه بين جميع المواطنين وأن ضعف الوعي الفكري لدى بعض الشباب الجامعى يؤدي الي سلبية الشباب بإتجاه المشاركين في قضايا مجتمعهم وأن تنمية وعي الشباب بالمشاركة السياسية والمسئولية الاجتماعية وممارسة حقوق المواطنة يقع على عاتق الأخصائيين الأجتماعيين العاملين مع الشباب الجامعي من خلال الأسر الطلابية بالجامعات

- **دراسة (السيد ، اسماعيل 2010)** : هدفت هذة الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة في توعية الطلاب بمبادئ المواطنة كمدخل تحتمه التحديات العالمية المعاصرة والوقوف على مدى وعي طلاب جامعة الزقازيق بمبادئ المواطنة المتضمنة في تعديلات الدستور المصري عام 2007م ، فتوصلت إلى أن الجامعة لاتسهم بصورة فعالة في توعية الطلاب بمبادئ المواطنة وأن هذا يتطلب إعادة النظر في العملية التعليمية في الجامعات في كافة جوانبها

- **دراسة (Humphreys 2011)** : أشارت هذة الدراسة إلى أن للتعليم العالي دوراً حاسماً في تنمية المواطنة الفعالة بين الطلبة وتوصلت إلى أن طلبة الجامعة لديهم قيم واتجاهات تقود إلى مواطنة فعالة وأن الطلبة الذين لديهم قيم الأنتماء والتكافل هم الأكثر مشاركة في إيجاد تغييرات إيجابية تجاة الآخرين

- **دراسة (داؤد ، عبدالعزيز احمد 2012)** : هدفت هذة الدراسة إلى التعرف على مفهوم المواطنة والمكونات الأساسية للمواطنة ، والتوصل إلى مقترحات لتفعيل دور الجامعة في قيم المواطنة لديهم

- **دراسة (Ismana , Canan 2014)** : أكدت أن المواطنة الرقمية لها دور كبير في حماية الشباب من مخاطر الإنترنت ، وتوعية الشباب بضوابط التعامل مع التكنولوجيا من حيث الحقوق والإلتزامات والواجبات لتساعد على الاستفادة القصوى من مميزاتها ، وتضمن الحماية من أخطارها مع المحافظة على الجانب العلمي والسلوكي في التعاملات الرقمية.

- **دراسة (إسماعيل ، غريب زاهر 2015)** : هدفت الدراسة إلي التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز وتنمية قيم المواطنة والانتماء لدى طلبة التعليم الجامعي بجمهورية مصر العربية ، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة إسهام شبكات التواصل الاجتماعى في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب ضعيفة ، وأن نسبة استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعى كبيرة ولكن لم يتم توظيفها في تنمية قيم المواطنة بالشكل المرغوب.

- **دراسة (العدوان ، سلمان 2015)** : أوصت الدراسة بأهمية نشر ثقافة المواطنة الرقمية في مجتمعاتنا لانها أصبحت ضرورة حياتية حتى يتمكن الطلاب من حماية انفسهم ومجتمعاتهم من الآثار السلبية للإستخدامات التكنولوجية

- **دراسة (كفافي ، حنان 2016)** : أشارت إلى ضرورة نشر الوعى بالإستخدام الأخلاقي للشبكات الإجتماعية ونشر ثقافة المواطنة الرقمية للتعامل الرشيد مع مختلف تطبيقات التكنولوجيا الرقمية

- **دراسة (السيد ، يسري 2016)** : أشارت هذة الدراسة أن قيم المواطنة الرقيمة تساعد الطلاب على إستخدام التكنولوجيا المتنوعة بشكل مناسب ، فهى طريقة لتعليمهم فهم حقوقهم وواجباتهم الرقمية ، وإدراك فوائد ومخاطر الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي والتفاعل الذكى والأخلاقي في المجتمع الرقمي والوعى بالآثار الأخلاقية ومراقبة افعالهم وسلوكياتهم وملاحظتها خلال إستخدامهم شبكة الانترنت .

- **دراسة (المصري ، شعت 2017)** : هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجه نظرهم وأوصت الدراسة بضرورة إدراج المواطنة الرقمية كيمثاق اساسي ضمن ميثاق المتطلبات الجامعية.

- **دراسة (على ، حمدي احمد 2017)** : هدفت الدراسة إلى زيادة الإهتمام بتنمية قيم المواطنة لدى الأفراد بإعتبارها صمام أمان لتماسك النسيج المجتمعى من خلال تزويد الأفراد بالمعارف والقيم والإتجاهات الإجتماعية والسياسية والثقافية والأخلاقية التى تساعدهم على التكيف مع هذة التغييرات ومواجهة تحدياتها في ضوء الخصوصية المجتمعية لكل دولة وشعب وأيضاً هدفت إلى دور

الجامعة في تنمية قيم المواطنة والتعرف على درجة تمثيل هذة القيم لدى طلابها ووعيهم بأثر تحديات العولمة في مفهوم وابعاد المواطنة

- **دراسة (صفرار ، عبدالله بن محمد 2017)** : هدفت هذة الدراسة إلى معرفة دور شبكات التواصل الإجتماعى في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعى العماني ، وتوصلت الدراسة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي من خلال ما تنشرة عبر تطبيقاتها وبمختلف أنماطها قد عززت قيمة الأخوة بين المواطنين ، وأكدت على الوحدة الوطنية بين أفراد المجتمع العماني وأن شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي تعمل على تعزيز وترسيخ معظم قيم المواطنة وفي مقدمتها الولاء للوطن والدفاع عنة وحق المشاركة السياسية والإنتخابات

- **دراسة (ابو المجد ، اليوسف 2018)** : هدفت هذة الدراسة أن الجامعة هي إحدى أهم المؤسسات التربوية التعليمية التى يناط بها مسؤليات وأدوار بالغة الأهمية في إعداد وتكوين المواطنة عقلياً وجسدياً وخلقياً وتؤهلة لقيادة مؤسسات المجتمع وضرورة توعية المجتمع الجامعي بأهمية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية

- **دراسة (الزهراني ، معجب بن احمد 2019)** : هدفت هذة الدراسة إلى التأهيل لمفهوم المواطنة الرقمية ومجالاتها ودواعي تحقيقها لدى الطلاب والتعرف على دور المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها وإسهامات عناصر العملية التعليمية كالمعلم والقائد التربوي والمنهج والبيئة في تنمية المواطنة الرقمية وتحقيق وتعزيز قيمها لدى الأجيال في ظل التحديات المعاصرة

- **دراسة (صادق ، محمد فكري 2019)** : تهدف الدراسة إلى تحليل واقع الدور الذى تمارسة الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التحديات المعاصرة والتعرف على مفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها ، والكشف عن التحديات المعاصرة التي تواجه تحقيقها ، بالاضافة الى وضع تصور مقترح لهذا الدور وتوصلت الدراسة إلى تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية كأولوية وطنية من خلال تدريبهم على الإستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية ، لمواجهة التحديات العالمية المعاصرة التي تتعلق بالجوانب السياسية والإجتماعية والإقتصادية والثقافية .... وغيرها بالإضافة الى الدعم السياسي من قبل الدولة لتحقيق المواطنة الرقمية وأبعادها

- **دراسة (ناجي ، مها 2019)** : أكدت هذة الدراسة على أهمية تثقيف الشباب وتوعيتهم بالقواعد والضوابط اللأزمة للتعامل الرشيد مع تلك الثورة الرقمية من خلال ما يعرف بالمواطنة الرقمية

- **دراسة (كمال ، هدى احمد 2020)** : هدفت الدراسة إلى تحديد عناصر سمات المواطنة الفعالة لدى طالبات الجامعة والتوصل إلى تصور مقترح لاسهامات طريقة العمل مع الجماعات في تنمية المواطنة الفعالة وكشفت نتائج الدراسة أن طالبات الجامعة يحرصن على المشاركة والتصويت والانتخابات الرئاسية

- **دراسة (السيد ، عاشور عبدالمنعم 2019)** : هدفت هذه الدراسة إلى تحديد إسهامات الجماعات في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضائها وما يتبعة من أهداف فرعية فيما يتعلق بتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضائها نحو (تعليم النفس والتواصل مع الآخرين ، احترام النفس والآخرين حماية النفس والآخرين) وتوصلت الى تصور مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لزيادة فاعلية دور الجماعات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضائها

- **دراسة (العمري ، ربى احمد 2020)** : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الاردنية وعلاقتها بمحاورها ، وتوصلت الدراسة الى ان درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية مرتفعة لدى الطلبة وتوصلت الدراسة بضرورة توعية الطلبة بالتقيد بمبادئ الاحترام التى تحمى من مخاطر وقوع عقوبات الجرائم الإلكترونية ، نتيجة عدم التقيد بمعايير السلوك الرقمي والقوانين الرقمية والوصول الرقمي

- **دراسة (الملاح وشامية 2020)** : تهدف هذة الدراسة إلى تنمية ونشر ثقافة المواطنة الرقمية في المدرسة والمجتمع وتؤكد أن سوء إستخدام التكنولوجيا لا يتفق مع المواطنة الصالحة وتوصلت الدراسة الى وضع سياسة وقائية ضد أخطار التكنولوجيا وتحفيزية للإستفادة المثلى من إيجابياتها حتى تحقق مفهوم المواطنة الرقمية لدى جميع افراد المجتمع

- **دراسة (هلل ، شعبان 2020)** : أستهدفت الدراسة التعرف على النظريات المفسرة للمواطنة الرقمية وتحليل أهم النماذج العالمية لتفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية بمدارس التعليم الثانوى ووضع آليات لتفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية بمصر في ضوء النماذج العالمية ، وتوصلت الدراسة إلى أن تفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية بالمدارس الثانوية يتطلب أربع متطلبات رئيسية هي (متطلبات تربوية /قيمية – متطلبات تكنولوجية /تعليمية – متطلبات قيادية /إدارية – متطلبات قانونية /إنضباطية)

- التعليق على الدراسات السابقة :

يتضح من العرض السابق للدراسات مايلي :

1) جاءت جميع الدراسات السابقة متفقة على تحقيق المواطنة الرقمية وتقدم رؤى ومقترحات وتوصيات تهدف إلى تنمية المواطنة الرقمية وتحقيقها في ظل الثورة التكنولوجية والرقمية ، ويسعى البحث الحالى إلى تحقيقها داخل الجامعة كمؤسسة تربوية أكاديمية علمية

2) أكدت معظم الدراسات السابقة على أهمية المواطنة الرقمية ودور الجامعة في تحقيقها من خلال دراسة واقعها وأبعادها وتقديم التوصيات والمقترحات لدى طلابها

3) اتفق البحث الحالي مع الدراسات والبحوث السابقة وإستخدامه للمنهج الوصفي.

4) أتفق البحث مع دراسة (Mandel 2003) ، دراسة (Calvert 2006) ، دراسة (اسماعيل ، الغريب 2015) ، دراسة (السيد ، يسري 2016) ، (دراسة على ، حمدي 2017) ، أهتمت

بتعليم الطلاب قيم المواطنة والانتماء ، وأتفقت الدراسة مع دراسات أخرى (Magick 2007) ، دراسة (القحطاني 2010) ، دراسة (السيد ، اسماعيل 2010) ، دراسة (Humphreys 2011) ، أهتمت بعلاقة الجامعة ودورها في تحقيق المواطنة الرقمية ودور البحث العلمي فيها ، أتفقت الدراسة مع الدراسات (درويش ، هاجر 2011) ، دراسة (داؤد ، عبدالعزيز 2012) ، دراسة (الزهراني ، معجب 2019) ، دراسة (العمري ، ربي احمد 2020) ، أهتمت وعي الطلاب بمفهوم المواطنة الرقمية ومكوناتها الأساسية ، وأتفقت الدراسة مع الدراسات الآتية ، دراسة (العدوان ، سليمان 2015) ، دراسة (كفافي ، حنان 2016) ، دراسة (الملاح وشامية 2020) في تنمية ونشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب

5) على الرغم من هذا الإتفاق إلا أن البحث الحالي قد أختلف عن الدراسات السابقة في تركيزة على تقديم آليات نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى أعضاء الأسر الطلابية بالجامعات من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وتحديداً طريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة

6) أستفاد البحث الحالى من الدراسات والبحوث السابقة في صياغة الإطار النظري ، وإتباع المنهجية العلمية من ناحية ، والتعرف على أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسات السابقة فيما يتعلق بمفهوم المواطنة ، وتنمية قيم المواطنة ، ودور الجامعة بتوعية الطلاب بمبادئ المواطنة وتثقيف الشباب بالمواطنة الرقمية من ناحية اخري ثم التوصل إلى آليات نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى أعضاء الأسر الطلابية بالجامعات.

– ومهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية تتعامل مع الانسان في مختلف مراحل نموة وخاصة فهى مرحلة الشباب ، حيث يعتبر مجال رعاية الشباب من المجالات الهامة لممارسة الخدمة الاجتماعية ، لذلك في تسهم بطرقها المختلفة بجانب التخصصات الآخرى في التعامل والتجاوب مع التغييرات الاجتماعية وما يصاحبها من مشكلات اجتماعية متباينة لتحقيق أهداف تنموية ووقائية وعلاجية

(سليم ، محمد ، (2020) ، ص 686)

كما أن ممارسي مهنة الخدمة الاجتماعية يسعوا في القرن الحادي والعشرون إلى ملاحقة ومواحبة التطورات العلمية السريعة والمتلاحقة في كافة فروع المعرفة حتى يستطيع الأخصائي الإجتماعي تنمية قدراتة عند تدخلة المهني مع أعضاء الجماعات لتنمية ما يحدث من ديناميكية خاصة في المجتمعات الإفتراضية

(شرقاوي والقحطاني ، 2015 ، ص 77)

وتعتبر طريقة العمل مع الجماعات كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية تهدف إلى إحداث تغييرات إجتماعية مقصودة في الافراد من خلال ما توفره من خبرات الجماعة وتفاعل إجتماعي بناء يتيح لهم فرصة تحسين أدائهم الإجتماعي وإكتساب خصائص المواطنة الصالحة لكي يساهموا بفاعلية

في تنمية مجتمعهم ولكي تصبح هذة الجماعات خلية صالحة لغرس القيم الإجتماعية (العوضي ، سعيد ، 2006 ، ص 199)

كما أن طريقة العمل مع الجماعات تعد جزء من العملية التربوية التي من خلالها تتحقق أهداف المجتمع في إحداث تغييرات مرغوبة في الأفراد والجماعات وذلك من خلال الخبرة الجماعية التي توفرها الطريقة والتى يمكن من خلالها تنمية قدرة الأعضاء على المشاركة وتقبل الاخرين وتنمية القدرة على الإعتماد على الذات وتحمل المسؤلية وتكامل الشخصية (سعد ، محمد الظريف ، 2000 ، ص 829)

ولما كانت الأسر الطلابية بالجماعات تعتبر أحد الجماعات الاساسية لتنشئة الأفراد تنشئة أجتماعية سليمة لأن الفرد من خلالها يكتسب خبرات جماعية إجتماعية عن طريق تعاملة مع الأخرين وتتاثر قيمة الأخلاقية ، وكذلك تتعدل معاييرة وإتجاهاتة عن طريق النشاط الجماعي الذي يمكن من خلاله تنمية سمات المواطنة الصالحة ، ولذلك يكون لها دور في التنشئة الاجتماعية ، والأسر الطلابية هي جماعة تنشأ وتبقى لإرضاء حاجات الأعضاء عن طريق تفاعلهم وتعاونهم فلا يمكن أن يتحقق للإنسان الشعور بالأمن والصداقة والحب إلا من خلال التفاعل والمشاركة في الجماعات مثل الأسر الطلابية بالجامعات وخاصة لدى الشباب الجامعي (موسى ، جمال ، (2009) ، ص 3393)

وأكدت بعض الدراسات على أن الأسر الطلابية تعتمد على بعض البرامج الجماعية التي تستخدم لإكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية المختلفة لدى الأعضاء وتكوين علاقات اجتماعية بين بعضهم البعض ومعاونة الأفراد على إكتساب المزيد من الخبرات والمعارف (ابراهيم ، محمد 1983)

كما أكدت دراسة أخرى على الاسر الطلابية تؤكد على العضوية بهذه الجماعات تكسب الأعضاء المهارات سواء كانت هذة المهارات انتاجية أو مهارات مرتبطة بالتفاعل الإنساني أو مهارات النشاط ، حيث أن الأسر الطلابية كجماعة منظمة من خلال الحوار والتفاعل والمناقشة التي تتم بين الاعضاء بعضهم البعض وبين الاخصائي يمكن ان تساعد العضو على إكتشاف ميولة ورغباته الحقيقية بالإضافة أنه يمكن اشباع هذه الميول والرغبات من خلال ممارسة الانشطة والبرامج الفردية في إطار جماعي (احمد ، نبيل ، 1987)

كما أثبتت دراسة (الدمرداش ، احلام ، 1993) أن التدخل المهني للخدمة الاجتماعية أدى إلى تحقيق البعد الذاتي للنمو الاجتماعي لأعضاء الأسر الطلابية وكذا البعد الإجتماعي لنموهم بمتغيراته ومن ثم زيادة درجات النمو الاجتماعي لأعضاء الأسر

كما أدت دراسة (شرقاوي ، محمد ، (2000) على أن ممارسة طريقة خدمة الجماعة ساهمت في تنمية إتجاه أعضاء الأسر الطلابية وزيادة مشاركتهم في برامج تنمية المجتمع الجامعي

ودراسة (خليفة ، عاطف ، (1997) : التى أستهدفت إيجاد العلاقة بين مشاركة الطلاب في الأسر الطلابية وتنمية المسئولية الإجتماعية لديهم وتوصلت الدراسة إلى أن مشاركة الطلاب في الأسر الطلابية أدت إلى تنمية المسئولية الإجتماعية لديهم بأبعادها المختلفة وهي العلاقات الإجتماعية والمشاركة والإنتماء والمواطنة والمحافظة على الملكية العامة ، ومن ثم فإن أهداف الأسر الطلابية هي اكتساب الخبرات وتبادلها وإعداد القيادات الطلابية وتنمية روح الولاء والانتماء والمواطنة لدى أعضاء الأسر الطلابية للإستفادة من طاقة الشباب الجامعي .

وتعتبر الأسر الطلابية جماعات تلقائية منظمة شأن الجامعة ومن بين أهدافها إكساب الطلاب المهارات الاجتماعية ونشر ثقافة المواطنة الصالحة بين الشباب وتطورت حتى تمكنت الجامعات المصرية من إنتشار ثقافة المواطنة الرقمية ، وإكساب الشباب القدرة على تحمل المسئولية والقدرة على القيادة والتبعية ، وتنمية الإتجاهات الإيجابية ، والإحساس بالإنتماء إلى المجتمع والمشاركة في حل مشكلاتة ، بالإضافة الى إسهامات الطريقة في تعديل سلوك الأفراد وتنمية مهاراتهم ليصبحوا مواطنين صالحين

(موسى ، جمال ، 2009 ، ص 368)

ومع الإهتمام السائد بالشباب الجامعي ، وضرورة تنمية سمات المواطنة الفعالة ، ونشر ثقافة المواطنة الرقمية لديهم ، وتأسيساً على ذلك فإن الجامعات المصرية ليست بمنأى عما يدور محلياً وعالمياً ، في إستخدام ونشر تكنولوجيا المعلومات والإتصالات ، مع الإهتمام بإتاحتها للجميع ، لإستخدامها بيسر خاصة لدى طلاب الجامعة بإعتبارهم الثروة الحقيقية للوطن لأنهم سيتولون قيادة المجتمع في المستقبل ، ومن ثم فإن على مؤسسات المجتمع أن تعمل بكل طاقة من أجل بناء وتنمية شخصية الطلاب من الناحية العقلية ، والأنفعالية والأخلاقية والإجتماعية والسياسية وبالتالي تنمية المجتمع ككل

(المسلماني ، لمياء ابراهيم ، 2014 ، ص 15)

ولكونها المنوطة بعميلة إعداد المواطن الصالح الملم بحقوقة وواجباتة ، فقد تعالت الأصوات بالدور الرئيسي الذى يمكن أن تلعبه الجامعات في تحقيق المواطنة الرقمية وابعادها في نفوس الطلاب ، حيث أشار إلى ذلك رابيل (Ribble ، 2012 ، 149) بأنة يجب على الطلاب فهم المواطنة الرقمية ، والقضايا المتعلقة بها من خلال إستغلال وسائل التكنولوجيا التي إتاحتها شبكة الانترنت في التعرف على أبعادها ومفاهيمها المتعددة والإهتمام بممارستها المتنوعة.

ونظراً لأن الجامعات كمؤسسات تربوية هي المسؤول الأول عن إعداد الأفراد تربوياً وإجتماعياً ، بل وإمدادهم بالقيم والسلوكيات المرتبطة بالمواطنة الرقمية وأبعادها خاصة انها لم تعد ترفيهيه أو تسلية بل ضرورة إجتماعية لتنشئة مواطن رقمي قادر على التواصل والحصول على الخدمات التعليمية والمعرفية والحكومية ، وإدراك حقوقة وواجباتة ومسؤلياتة تجاه وطنة

ولذلك جاء البحث الحالي لطرح آليات نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى أعضاء الأسر الطلابية بالجامعات ، وعلى ذلك تحددت مشكلة الدراسة في التساؤل التالى :

(ما هي آليات نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى أعضاء الأسر الطلابية بالجامعات)

ثانياً : أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها مما يلى :

1. يعد الشباب بصفة عامة من أهم الثروات البشرية التي تعمل على بناء المجتمع وما لدية من قدرات

وإمكانيات الأمر الذى يتطلب إستثمارها من أجل النهوض بالمجتمع

2. أصبحت المواطنة من القضايا التى تفرض نفسها بقوة عند معالجة أي بعد من أبعاد التنمية البشرية

ومشاريع الإصلاح والتطوير الشامل للمجتمع

3. الإهتمام بدراسة المواطنة في علاقتها بالعولمة لدى طلاب الجامعة ، تعد بمنزلة (قوة المناعة في الجسم)

من حيث إنتمائة وجهدة وعملة ووعية بإمكانيات الحاضر والمستقبل ، من ثم تحديد دور الجامعة في تنمية

قيم المواطنة لدى الطلبة في ظل تحديات العولمة

4. أهيمة نشر ثقافة المواطنة الرقمية في مجتمعاتنا أصبحت ضرورة حياتية حتى يتمكن الطلاب من حماية

انفسهم ومجتمعاتهم من الآثار السلبية للإستخدامات التكنولوجية

5. أهمية الأسر الطلابية بإعتبارها أحد الجماعات الأساسية لتنشئة الأفراد والجماعات تنشئة اجتماعية سليمة

حتى تمكنه من إحساسهم بالانتماء والمواطنة لدى مجتمعهم

6. تفيد الدراسة في تطوير دور الجامعات بصفة عامة والجامعات المصرية بصفة خاصة من خلال إمداد

القائمين عليها بما ستوصل اليه هذة الدراسة

7. أن الباحثة تأمل أن تكون هذة الدراسة ذات فائدة على المدى البعيد لأصحاب القرار في مجال إعداد

المناهج والمقررات الدراسية الجامعية من أجل الوصول الى رؤية متكاملة للتربية وغرس روح المواطنة لدى
الشباب المصري

8. تأتى هذة الدراسة كإضافة جديدة لسد إلى حد ما النقص في البحوث والدراسات الخاصة بالخدمة الاجتماعية وخاصة طريقة العمل مع الجماعات بدراسة نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى أعضاء الأسر
الطلابية بالجامعات

9. إهتمام طريقة العمل مع الجماعات بالشباب وإكسابهم صفات المواطنة الصالحة وغرس قيم الولاء
والانتماء للمجتمع

10. وأخيراً تسعى الدراسة إلى تقديم مجموعة من الآليات لنشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى أعضاء الأسر
الطلابية بالجامعات

ثالثاً: اهداف الدراسة

1. التعرف على دور الأسر الطلابية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى أعضائها بالجامعات
2. التعرف على أبرز قيم المواطنة الرقمية التي أسهمت في ترسيخها الأسر الطلابية لدى أعضائها بالجامعات
3. التعرف على الصعوبات التي تواجه الأسر الطلابية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى أعضائها
بالجامعات
4. متطلبات تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لأعضاء الأسر الطلابية بالجامعات
5. متطلبات تفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية لأعضاء الأسر الطلابية بالجامعات
6. تصور مقترح لآليات نشر ثقافة المواطنة الرقمية لأعضاء الأسر الطلابية بالجامعات

رابعاً : تساؤلات الدراسة

تقوم الدراسة على التساؤلات الاتية :

التساؤل الرئيسي:

ما هي الآليات نشر ثقافة المواطنة الرقمية لأعضاء الأسر الطلابية بالجامعات؟

وينبثق عن هذا التساؤل مجموعة التساؤلات الفرعية وهى :

1. ما هو دور الأسر الطلابية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى أعضائها بالجامعات ؟

2. ما هي أبرز قيم المواطنة الرقمية التي أسهمت في ترسيخها الأسر الطلابية لدى أعضائها بالجامعات ؟

3. ما هي الصعوبات التي تواجه الأسر الطلابية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى أعضائها بالجامعات ؟

4. ما هي متطلبات تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لأعضاء الأسر الطلابية بالجامعات ؟

5. ما هي متطلبات تفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية لأعضاء الأسر الطلابية بالجامعات ؟

6. ما هو التصور المقترح لآليات نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى اعضاء الأسر الطلابية بالجامعات ؟

خامساً : مفاهيم الدراسة

أ) مفهوم ثقافة المواطنة الرقمية (Digital Citizenship Culture) :

مع إزدياد الإهتمام بثقافة المواطنة الرقمية ومفهومها في القرن الحادي والعشرين على المستويين المحلي والعالمي ، الأمر الذي يحتم عناية المؤسسات التربوية والتعليمية ومنها رعاية شباب الجامعات والأنشطة الطلابية وبمختلف مستوياتها على تحقيق ثقافة المواطنة الرقمية.

- **ويشار هنا لمفهوم الثقافة على أنها :**

مجموعة القيم والإتجاهات والأدوار والسلوك والعادات التي تحملها أفراد التنظيم والتي تؤثر على المعرفة ومستوى أدائهم لأعمالهم (ميشيل مان ، 1999 ، 165)

وأيضا تعرف الثقافة على أنها مجموعة من العادات والتقاليد والمهارات والتقنيات والسلوك لجماعة من الناس في فترة محددة من الزمن ، وهي مفهوم يتضمن الأفكار والممارسات والفنون المهارية والمادية والرمزية لجماعات بشرية محددة من جميع الانماط (شلبي ، كرم ، 1989 ، 149)

ويشار مفهوم المواطنة الرقمية:

تعرف بأنها جملة الضوابط والمعايير المعتمدة في إستخدام التكنولوجيا الرقمية والمتمثلة في مجموعة من الحقوق التي ينبغي أن يتمتع بها المواطن صغاراً وكباراً أثناء إستخدامهم تقنياتها والواجبات او الإلتزامات التي ينبغي أن يؤديها ويلزموا بها أثناء ذلك (الدهشان ، جمال على (2016) ، ص 79)

وتعرف أيضاً بأنها درجة تفاعل الفرد مع الآخرين في المجتمع عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) وتطبيقاتها المتنوعة وإستخدام التكنولوجيا المتقدمة بطريقة تضمن أمن وخصوصية المستخدم وتجعلة مواطناً مسؤلاً وفعالاً في المجتمع ، قادر على التفاعل والتعامل مع التقنيات الحديثة (الحافظي ، فهد ، (2019) ، ص 136)

ويشار اليها بأنها مجموعة من المعايير والمهارات وقواعد السلوك التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية لكي يحترم نفسة ويحترم الآخرين ، ويتعلم ويتواصل معهم ، ويحمي نفسة ويحميهم

(الملاح ، تامر (2017) ، ص 11)

وعرفها (المصري وشعت (2017) ، ص 157) بأنها القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية ، والمعايير السلوكية ، والمبادئ الوقائية الهادفة إلى حماية الطلبة من أخطار التكنولوجيا الرقمية ومساعدتهم على الإستفادة القصوى من مميزاتها ، ليصبحوا مواطنين رقمين قادرين على التكيف والعيش بأمان في العصر الرقمي ، والتمتع بحقوقهم وتأدية ما عليهم من واجبات ومسؤليات للمواطن في هذا العصر.

كما عُرفت المواطنة المواطنة الرقمية بأنها قواعد التواصل المسؤل والمناسب مع التكنولوجيا ليتمكن الأفراد من الحياة بأمان في العصر الرقمي (Bolkan , 2014 , 21)

كما عُرفت بأنها وسيلة لإعداد الطلاب للإنخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفعالة في خدمة مصالح الوطن عموماً وفي المجال الرقمي خصوصاً (القايد ، مصطفي ، 2014)

وتقصد الباحثة بمفهوم ثقافة المواطنة الرقمية إجرائياً في إطار هذة الدراسة :

1. مجموعة الأفكار والمبادئ التي تحكم عمل القائمين لرعاية الشباب وأعضاء الأسر الطلابية بالجامعات
2. هي المحددات لسلوكيات وتصرفات أعضاء الأسر الطلابية بالجامعات
3. ترتكز على الحرية والمشاركة في إتخاز القرارات من قبل أعضاء الأسر الطلابية بالجامعات
4. كل ما يمكن أن تسهم به الجامعة بكافة مقوماتها من جهود مخططة لتنمية إتجاهاتها وميول وقيم

ومهارات أعضاء الأسر الطلابية للتعامل مع التقنية وحمايتهم من أخطارها ، والإلتزام بعايير السلوك

المقبول عند إستخدامها لما يحقق المصلحة المجتمعية والمواطنة الصالحة ورفعة الوطن.

5. إستخدام التكنولوجيا بشكل ملائم ومسؤول ، وهي ليست مجموعة من القواعد الي يجب إتباعها ، لكنها

طريق لوجود اساسي في المواطنة الرقمية لأعضاء الأسر الطلابية بالجامعات لتميز الإستخدام الملائم

وغير الملائم للتكنولوجيا

6. إعداد أعضاء الأسر الطلابية لمجتمع ملئ بالتكنولوجيا ، وذلك بتدريبهم على الإلتزام بمعايير السلوك

المقبول عند استخدام التكنولوجيا بالجامعة او المنزل او أي مكان آخر

7. إعداد أعضاء الأسر الطلابية بالجامعات ليصبحوا مواطنين رقميين يستخدمون التكنولوجيا بكفاءة ، وقدرة

على تقييم مصداقية محتواها ، والتفكير الناقد حول التحديات الأخلاقية في العالم الرقمي ، والتواصل

والسلوكيات المسؤولة عبر الإنترنت

8. إدراك حقيقة العالم الرقمي ومكوناتة

9. أنها هامة لإقامه المجتمع الصالح وحماية المجتمعات من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا وتحفيز

الاستفادة المثلى منها للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة وبناء الإقتصاد الرقمي الوطني

10. أنها هامة لوقاية أجيالنا من التخريب الرقمي والحروب والجريمة الرقمية، والأضرار الصحية والإجتماعية

والإقتصادية ، والتى يمكن أن تنجم عن الإستخدام غير الرشيد للتقنية الرقمية

ب) مفهوم الأسر الطلابية (Student Families) :

تعرف الأسر الطلابية على أنها تنظيم إجتماعي يضم مجموعة من الطلاب الراغبين في الإنضمام إلى الأسر يلتفون حول رائد يكون بمثابة الأب والأستاذ والموجه ، وتنبثق من الأسر عدد من اللجان تمثل الانشطة المختلفة ، من خلالها يمارس الطلاب الأنشطة التي تتفق مع ميولهم وإستجابتهم وفيها تستثمر طاقات الشباب بما يعود عليهم وعلى البيئة المحيطة والمجتمع بالفائدة والنفع (عبدالعظيم ، صفاء ، (1993)

كما تعرف الأسر الطلابية بأنها جماعة منظمة تستمد شرعيتها من لجنة الأسر بإتحاد طلاب كلية جامعية ، تهدف الى توسيع قاعدة ممارسة الانشطة الطلابية منها الإجتماعة ، الثقافية ، الفنية ، الرياضية ، التي تساعد الطلاب على صقل مواهبهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم واستثمار أوقات فراغهم ، وتنشئ كل أسرة العدد الذي تراه من اللجان التي تنظم الأنشطة المختلفة (موسى ، جمال ، (2009) ، ص 10)

حيث تعتبر الأسر الطلابية جماعة من الجماعات التي يمكن أن تلعب معها طريقة العمل مع الجماعات دوراً اساسياً وتستخدم كأداة ووسيط لتحقيق أهدافها ومن بينها تنمية القيم الروحية والأخلاقية والوعي الوطني والقومي بين الطلاب وتنمية روح المواطنة الصالحة ومن ثم المواطنة الرقمية وتعويدهم على القيادة وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن ارائهم ، بث الروح الجماعية السليمة بين الطلاب وتوثيق الروابط بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس ، إكتشاف مواهب االطلاب وقدرتهم ومهاراتهم وصقلها وتشجيعها ، نشر وتكوين الأسر الطلابية والجمعيات التعاونية الطلابية ودعم

نشاطها ، نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين أعضاء الأسر الطلابية ، نشر وتنظيم الأنشطة الرياضية والإجتماعية والفنية والثقافية والإرتفاع بمستواها وتشجيع المتفوقين ، تنظيم الإفادة من طاقات الطلاب في خدمة المجتمع بما يعود على الوطن بالخير من خلال المشاركة في الأعمال التطوعية (لائحة الأسر الطلابية ، 1997)

وتقصد الباحثة بمفهوم الاسر الطلابية إجرائياً في إطار هذة الدراسة :

1. جماعة منظمة داخل كل كلية جامعية
2. ينضم إليها طلاب وطالبات الكلية بطريقة تلقائية وتسجل وتشهر بإدارة رعاية الشباب
3. تستهدف تحقيق أهداف عامة مشتركة
4. يمارس هؤلاء الطلاب أنشطة وبرامج متنوعة داخل الكلية
5. لها رائد ومقرر ولجان متخصصة
6. تستغرق أنشطتها من بداية العام الدراسي حتى نهايتة
7. تكسب أعضائها معارف وخبرات ومهارات وتنشأ هذة الجماعات لجان للأنشطة
8. نشر ثقافة المواطنة الرقمية لأعضاء الأسر الطلابية بالجامعات
9. تعويد الطلاب على القيادة وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن أرائهم
10. تنمية خصائص المواطنة الرقمية لأعضاء الأسر الطلابية بالجامعات

لقد فرضت طبيعة التكنولوجيا الرقمية المتسارعة ضرورة وجود إطار رقمي حاكم للفرد في تعاملة الرقمي مع مفرداتها لتحقيق إستفادة قصوى من إمكانياتها المتنوعة ، مع تخفيض آثارها السلبية على المجتمع وأفراده وقد واكبها ظهور العديد من المفاهيم الجديدة ومنها مفهوم المواطنة الرقمية الذي أنتشر بشكل واسع والأستخدام المفتوح لأدوات التكنولوجيا لأفراد المجتمع في عالم رقمي يشوبة الخطر من تصفح مواقع غير معروفة مع إستحالة مراقبة ومتابعة ما يتم مشاهدتة او سماعه أثناء متابعتة الرقمية وتعاملاتة من خلالها فالمواطنة الرقمية تركز على الإستخدام الأمثل للتكنولوجيا وتهدف إلى إيجاد الطريق الصحيح لتوجيه وحماية جميع المستخدمين ، وذلك بتشجيع السلوكيات المرغوبة ، محاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية ، من اجل مواطن رقمي يحب وطنة ويجتهد من أجل تقدمة وقادر على مواجهة التحديات المعاصرة ، ومن ثم يتم توضيح المواطنة الرقمية بكافة عناصرها على النحو التالي :

اهمية الموطنة الرقمية :

تتمثل أهمية المواطنة الرقمية فيما حددة رابيل (Ribble ، 2012 ، 14) فيما يلي :

- الممارسة الآمنة للمواطنة الرقمية والإستخدام المسؤول والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتكنولوجيا
- إكتساب السلوك الإيجابي لإستخدام التكنولوجيا والذي يمتاز بالتعاون والتعلم والانتاجية

– تحمل المسؤولية الشخصية للتعلم مدى الحياة

– كونها أداة تساعد في إدراك ما هو صحيح ، وما هو خاطئ ، كما أنها تساعد المعلمين على الإشتراك مع

الطلاب في مناقشات مرتبطة بمواقف حقيقية مدى الحياة

في حين حدد (الدهشان ، جمال على (2016) ، ص 21) أن أهمية تعليم المواطنة الرقيمة

وتعلمها في المؤسسات التعليمية يرجع الى :

– تزايد عدد مستخدمي الإنترنت ، فعدد مستخدمي الإنترنت في العالم يزيد عن ثلاثة مليار مستخدم ، مما

جعل التقنية الرقمية تدخل في (99%) من شؤوننا الحياتية ، وأن التطور التقني والرقمي الهائل ، صار

يتسلل إلى كل غرفة ، الأمر الذي صاحبه نسبة الجرائم الالكترونية ، نتيجة لقلة الوعي وعدم وجود ثقافة

مجتمعية في التعامل معها ، كان واجباً علينا كجزء من هذا الوطن أن نبذل قصارى جهدنا للمساهمة في

توعية المجتمع بعدد من القضايا الإلكترونية الشائعة

– أن المواطنة الرقمية تكتسب زخماً كبيراً في جميع أنحاء العالم ، لأن الرقمنة تحتل جوهر التحول الحكومي في العصر الحديث

– أن التقنية ووسائل الإتصال الحديث أصبحت وسيله حتمية للتواصل والحصول على الكثير من الخدمات التعليمية والمعرفية والخدمية

الاهداف التي يجب أن نحققها من خلال الجامعات في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى أعضاء الأسر الطلابية :

الهدف الأساسي في التعليم تجاه المواطنة الرقمية هي نشر الوعي الرقمي وإكساب الطلاب مهارات وتحسين التعلم ، وإعداد الطلاب فى اطار قواعد السلوك المناسب والمسؤول لإستخدام التكنولوجيا ليصبحوا مواطنين فعالين في ظل التحديات ، وبالتالي فإن أهم أهداف تحقيق المواطنة الرقمية من خلال الجامعات وهي :

– تمثيل جمهورية مصر العربية بأفضل صورة ممكنة من خلال السلوك الرقمي السليم

– توعية مختلف المراحل العمرية بمفهوم المواطنة الرقمية بصورة جاذبة لرفع مستوى الآمان الالكتروني

– تقليل الأنعكاسات السلبية لإستخدام الأنترنت على الحياة الواقعية

– نشر ثقافة حرية التعبير الملتزمة بالآداب العامة وإيجاد بيئة تواصل إجتماعي خالية من العنف

– بيان الطرق المثلى لتعامل الفرد مع موقف أو قضية الكترونية معينة عبر إعداد مرجع متكامل للقضايا الألكترونية المنتشرة

– تحويل مفهوم الرقابة المشددة وإنعدام الخصوصية إلى مفهوم الرقابة الذاتية وفق ضوابط الشرعية الاسلامية والقيم الإجتماعية والوطنية (الملاح ، تامر ، (2017) ، 12)

خصائص المواطنة الرقمية لدى اعضاء الأسر الطلابية بالجامعات :

قام كل من (شرف والدمرداش ، 2014 ، 131) بوضع ثلاث خصائص لمفهوم المواطنة الرقمية هي :

– الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته

– إمتلاك الفرد لمهارات الممارسة الفعالة والمناسبة في استخدامات العالم الرقمي بآلياته المختلفة

– يتبع القواعد الخُلقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للفرد يتسم بالمسئولية الإجتماعية في التفاعل مع الآخرين

بينما وضع (الدهشان ، جمال علي ، 2016 ، 12) ثلاث خصائص أخرى لمفهوم المواطنة الرقمية هي:

– تتضمن المواطنة الرقمية مجموعة من الحقوق والواجبات والإلتزامات فيما يتعلق بإستخدام التقنيات

– أن نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين أفراد المجتمع يمكن أن يتم من خلال التربية والمناهج التعليمية في

المدارس والجامعات

– المواطنة الرقمية تتضمن الحماية من الجرائم الالكترونية والحروب الرقمية والتخريب الإلكتروني ، والاضرار

الصحية والإجتماعية والإقتصادية التي تنتج من الإستخدامات غير الرشيدة للتكنولوجيا

أبعاد (محاور) مجالات المواطنة الرقمية لدى أعضاء الأسر الطلابية بالجامعات :

يوجد تسعة أبعاد للمواطنة الرقمية ، تعد بمثابة محاور أو مجالات أساسية للمواطنة الرقمية كوسيلة لفهم المواطنة الرقمية وقضايا إستخدام التكنولوجيا ، فقد حددت منظمة

(ISTE : International Society for Technology in Education)

1. الوصول الرقمي (المساواه الرقمية أو الإتاحة الرقمية للجميع) :

نقطة الانطلاق في المواطنة الرقمية هي العدل على توفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الالكتروني ، ولتحقيق المساواه الرقمية لابد من توفير البنية التحتية بالتساوي بين جميع المستخدمين ، وهذا يعني أن المواطنة الرقمية تنطلق من ضرورة تحقيق مبدأ المشاركة الرقمية الكاملة والمتكافئة

أو حق الوصول الرقمي (الإتاحة الرقمية) لجميع أفراد المجتمع دون تمييز ، وذلك لضمان تمتع جميع المواطنين بالمساواة الرقمية الكاملة (الجزار ، هاله ، 2014 ، 409)

2. التجارة الرقمية :

البيع والشراء عبر شبكة الأنترنت أصبحت واقع وفي تزايد مستمر ، ومن ثم لابد من تحقيق الوعي بالضوابط والقواعد التي يجب على الفرد في المجتمع الرقمي الإلتزام بها حتى يصبح مواطن صالح ، والمواطنة الرقمية تثقف الفرد بالقضايا المتعلقة بالتجارة الرقمية من حيث القوانين واللوائح المتعلقة بإستخدام التكنولوجيا ، ولا سيما الأمن والأمان أو تلك المتعلقة بقوانين الدولة (ادعيس ، خلف ، 2015 ، 1)

3. الاتصالات الرقمية :

الاتصال الرقمي يعني التبادل الالكتروني للمعلومات والذي يعتمد على المرسل والمستقبل والإتصال الرقمي يندرج تحت نوعين من الإتصال وهي : إتصال متزامن وغير متزامن ، والمواطنة الرقمية تهتم بأن يمتلك الفرد القدرة على إتخاذ القرار السليم أمام العديد من خيارات الاتصالات الرقمية المتاحة وأن يكون على وعى بكيفية إستخدامها (المسلماني ، لمياء ، 2014 ، 39)

4. محو الامية الرقمية (تعزيز الثقافة الرقمية) :

المواطنة الرقمية تقوم على تثقيف الأفراد وتعليمهم رقيماً لما يحتاجونة من التكنولوجيا ، وإستخداماتها بالشكل المناسب والأستفادة من إيجابيتها وتجنب سلبيتها ، وكذلك إكتساب مهارات محو الأمية المعلوماتية ، بالتالي يمكن القول بأن المواطنة الرقمية هي ثقافة وقيم وسلوك ، وأن محو الامية الرقمية تعني وصول المواطنين إلى مستوى تعليمي وثقافي يمكنهم من إستخدام التكنولوجيا الرقمية والإفادة منها وتوظيفها في خدمة انفسهم ومجتمعهم (الملاح ، تامر ، (2017) ، 76)

5. الاتيكيت الرقمي (اللياقة الرقمية) :

تهتم المواطنة الرقمية بنشر ثقافة الاتيكيت الرقمي بين الأفراد وتدريبهم ليكونوا مسؤولين في ظل مجتمع رقمي جديد ، ليتصرفوا بتحضر ، مراعيين القيم والمبادئ ومعايير السلوك الحسن ، وذلك لضمان الإلتزام بمعايير السلوك المقبول في السياقات الرقمية

6. القوانين الرقمية (المسؤلية الرقمية على الأعمال والأفعال) :

القانون الرقمي يعالج أربع قضايا أساسية هي (حقوق التأليف والنشر ، الخصوصية ، القضايا الأخلاقية ، القرصنة) ، والمواطن الرقمي يحترم القوانين الرقمية وينشرها ويشجع غيره على الإلتزام بها ، وبالتالي فالمواطنة الرقمية تتطلب الإلتزام بقوانين المجتمع الرقمي (الاسمري ، شهد ، (2015) ، 15)

7. الحقوق والمسؤليات الرقمية :

الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي ، كما أن الدولة حددت لمواطنيها حقوقهم في دستورها ، فإن المواطن الرقمي أيضاً يتمتع من الحقوق مثل الخصوصية وحرية التعبير وغيرها ، ولابد من فهم الحقوق بالشكل الصحيح في ظل العالم الرقمي ، ومع هذه الحقوق تأتي الواجبات والمسؤليات فهما وجهان لعملة واحدة لاينفصلان ، لابد للمواطن الرقمي أن يتعرف على كيفية الإستخدام اللائق للتكنولوجيا حتي يصبح منتجاً وفعالاً (الملاح ، تامر ، (2017) ، 87)

8. الصحة والسلامة الرقمية :

الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية ، يرافق إستخدام التكنولوجيا بشكل غير سليم مشاكل بدنية ونفسية تؤثر في الفرد ، وهذا أدى إلى ظهور علم (الارجونوميكس) أو هندسة العوامل البشرية والذي يعني بالملائمة الفيزيائية والنفسية بين الآلات بأشكالها والبشر الذين يتعاملون معها ويستخدمونها

(ادعيس ، خلف ، (2015) ، 1)

9. الأمن الرقمي (الحماية الذاتية) : إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية ، لا يخلو اي مجتمع من أشخاص يمارسون أعمال مخالفة للقانون مثل السرقة والتشوية ، بالتالي لابد من إتخاذ التدابير اللازمة بهذا الخصوص لضمان الوقاية والحماية والأمان للأفراد ، والأمن الرقمي يعني إتخاذ الإحتياطات الازمة لضمان السلامة الشخصية وأمن الشبكة (المسلماني ، لمياء ، (2014) ، 24)

وتؤكد بعض الدراسات على أن الأبعاد التسعة للمواطنة الرقمية يمكن إدراجها ضمن ثلاث مجالات رئيسية :

الإحترام	التثقيف	الحماية
– اللياقة الرقمية	– الإتصالات الرقمية	– الحقوق والمسؤوليات الرقمية
– المساواة الرقمية	– محو الأمية الرقمية	– الأمن الرقمية
– القوانين الرقمية	– التجارة الرقمية	– الصحة والسلامة الرقمية

وبالتالي فالمواطنة الرقمية تشتمل على ثلاث قيم سلوكية هي (الاحترام – التثقيف – الحماية).

مقارنة بين المواطنة الرقمية والمواطنة التقليدية :

ذكر (الملاح، تامر، ٢٠١٧، ١٢٢٠) أن الفرق بين المواطنة الرقمية والمواطنة التقليدية يظهر خلال عده أوجه، وذلك لمزيد من التوضيح حول تلك المفارقات التي تتسع كثيرا والتي تظهر من خلال التعريفات لكلًا منهم، ونذكرها علي نحو التالي :

وجة المقارنة	المواطنة الرقمية	المواطنة التقليدية
التعريف	هي تفاعل الفرد مع غيرة بإستخدام الادوات والمصادر الرقمية مثل الحاسوب بمختلف أشكالة ، وكذلك شبكة المعلومات كوسيط للإتصال مع الاخرين بإستخدام العديد من الوسائل.	هي ممارسة حية يمارسها المواطن ، يؤدي ما علية من واجبات مقابل حصولة على حقوقة التي يكفلها له الدستور والقانون ، والتي تعبر عن الإتباط والإلتزام بينه وبين الدولة ، بحيث يندمج في المجتمع ويشارك مشاركة إيجابية فعاله على المستويات الإنسانية والمجتمعية كافة ، مدفوعاً بقوة انتمائة لهذا الوطن وولائة وحبة له
طبيعة المجتمع	مجتمع إفتراضي رقمي ، يتفاعل فيه الأفراد عن طريق إستحدام الوسائل التكنولوجية كوسيط	مجتمع حقيقي تفاعلي ، يتعامل فية الأفراد وجهاً لوجه ، دون أي وسيط
طبيعة الأفراد	شخصيات إفتراضية تمثل الأشخاص الحقيقيون	أفراد حقيقيون
بيئة التفاعل	إلكترونية / رقمية	طبيعة / تقليدية
الثقة	لايوجد أمان كامل في جميع مصادرة	الأمان الكامل في جميع المصادر
الإهتمام	تدور حول المعايير والمهارات وقواعد السلوك اللأزمة للتعامل مع التكنولوجيا	تدور حول الإنتماء والحقوق والواجبات للأفراد تجاة الوطن والارض
المشاركة	مشاركة كبيرة	مشاركة صغيرة
حقوق الملكية الفكرية	حقوق الملكية الفكرية غير محفوظه بدرجة كبيرة	حقوق الملكية الفكرية محفوظه
التواصل	سهولة التواصل عن بعد في أي مكان في العالم	التواصل وجهاً لوجه
تعلمها	مقررات ، دورات ، فتنموا مع التطور العمري	قيم تنموا لدى الفرد بشكل مجتمعي ، من خلال التفاعلات

مراحل نشر ثقافة المواطنة الرقمية لأعضاء الأسر الطلابة بالجامعات :

تقرر مراحل نشر ثقافه المواطنة الرقمية كما حددها (ribble and bailey 2006) في الآتي :

١- مرحلة الوعي :

الوعي يعني إنهماك الطلاب في أن يكونوا مثقفين تكنولوچيا، ففي هذه المرحلة يصبح التثقيف أوسع من مجرد إعطاء المعلومات والمعارف الأساسية حول المكونات المادية والبرمجية، والتركيز علي عرض أمثلة للإستخدام السيء والغير مناسب لتلك المكونات المادية والبرمجية، وإنما يحتاج الطلاب لأن يتعلموا ما هو مناسب وغير مناسب عند إستخدامهم لتلك التقنيات الرقمية الحديثة.

٢- مرحلة الممارسة الموجهة :

يجب علي الطلاب أن يكونوا قادرين على إستخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع علي المخاطرة والإكتشاف في مراحل متقدمة، وبدون الممارسة الموجهة فإنهم ربما لا يدركون هذه الطريقة المناسبة، لإستخدام التكنولوجيا.

٣- مرحلة النمذجه وإعطاء المثل والقدوة :

وهذا يعني إعطاء النموذج الواضح في الإسخدام المناسب للتكنولوجيا وفي الجامعات، كما يمكن إعطاء نماذج جيده للمواطنة الرقمية كي يستطيع الطلاب تقليد ومتابعة هذه النماذج.

٤- مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك :

إن الجامعات ينبغي أن تكون المكان الذي يمكن للطلاب فيه أن يناقشوا إستخداماتهم للتقينات الرقمية الحديثة ليروا كيف يمكنهم إستخدامها بطريقة مناسبة وأن ذلك يكون عن طريق إمداد الطلاب بالتكوين النقدي النباء للتمييز بين الطرق والوسائل التي يجب أن تستخدم بها هذه التقنيات الرقمية الحدثية في الجامعات وكذلك خارجها.

مهارات المواطنة الرقمية :

وضح (park,2016) أن السلوكيات والأعراف في المواطنة الرقمية تتضمن نطاقًا واسعًا، فلابد من الأفراد أن يتمتعوا ببعض المهارات التي تعد جزء من مواطنتهم ، وهي :

١- **هوية المواطن الرقمي** : القدرة على بناء هوية صحية وإدارتها عبر الإنترنت.

٢- **إدارة وقت الشاشة** : القدرة على إدارة وقت الشاشة، وتعدد المهام، وإنخراط الفرد في الألعاب عبر
الأنترنت ووسائل الإعلام الإجتماعية مع ضبط النفس.

٣- **إدارة التسلط عبر الأنترنت** : القدرة على التعامل مع حالات التسلط عبر الأنترنت وإكتشافها والتعامل معها بحكمة .

٤- **إدارة الأمن السيبراني** : القدرة علي إدارة مختلف الهجمات الإلكترونية وحماية بيانات الشخص عن
طريق إنشاء كلمات مرور قوية.

٥- **إدارة الخصوصية** : القدرة على حماية خصوصية الآخرين والتعامل مع حرية التصرف في جميع

المعلومات الشخصية المشتركة عبر الأنترنت.

٦- **التفكير الناقد** : القدرة على التفريق والتمييز بين المعلومات الحقيقية والمعلومات الخطأ، والمحتوى

الجيد والضار والإتصالات الموثوقة و المشبوهه عبر الأنترنت

٧- **البصمات الرقمية** : القدرة على إدارة و فهم طبيعة الأثار الرقمية وآثارها الواقعية بشكل مسؤول.

٨- **التعاطف الرقمي** : القدرة علي فهم إحتياجات ومشاعر الآخرين على الأنترنت والتعاطف تجاههم.

أرتبطت المواطنة الرقمية بما يعرف بالحياة الرقمية والهدف الإساسي في التعلم للمواطنة الرقمية هو تحسين التعلم والنتائج وإعداد الطلبة في إطار قواعد السلوك المناسب والمسؤول في إستخدام التكنولوجيا ، ليصبحوا مواطنين القرن الحادي والعشرون

واقع المواطنة الرقمية في الجامعات المصرية :

تعد التحديات التي فرضها العصر الرقمي ، وتزايد الإعتماد على تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في كافة المجالات من العوامل التي دفعت وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات إلى مواكبة ركب التقدم العالمي في هذا المجال ، حيث أتخذت الحكومة المصرية مجموعة من الإجراءات التي ساهمت في إدخال المواطنة الرقمية في مجتمع تقني إفتراضي ، عن طريق الإستعانة بدعم بنية تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في مصر.

ومن الإجراءات والجهود التي قامت بها الدولة وقطاعاتها المختلفة مايلي :

١- **الإستخدام الأمن للإنترنت:** حيث تم إنشاء برنامج لإستخدام الإنترنت إستجابة لتنامي إستخدامه في مصر من جانب فئات عمرية متنوعة وخاصة الشباب والأطفال، ما قد يصاحبها من مخاطر محتملة، ومن هنا تم تأسيس اللجنة الوطنية المعنية بالإستخدام الآمن للأنترنت للنشئ والأطفال للوقاية من مخاطر المرتبطة بعالم الإنترنت (وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات ١،٢٠١٨)

٢- **الإستخدام الأمن اللأنترنت في مجال التعليم:** حيث تبنت وزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي سياسة نشر ثقافة الإنترنت الآمن بالمدارس والجامعات، بالتعاون بينهما وبين وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

٣- **الإستراتيجية القومية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات (٢٠١٢،٢٠١٧) :**

التي يعد من أهم محاورها محور تفعيل المواطنة الرقمية، وحيث سعى قطاع الإتصالات والمعلومات إلى تعزيز مبادئها في مصر، والتعريف على حقوق. ومسؤليات المواطن في المجتمع الرقمي ومن

أهدافها تفعيل المواطنة الرقمية على النحو الذي حددته وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات كما يلي:

- دمج ذوي الإحتياجات الخاصة بمجتمع المعرفة.
- إتاحة المعلومات الرقمية للمواطن في المناطق المهمشة والنائية.
- دعم قدرات المجتمع المدني بمصر من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .
- تمكين المواطنين بصفة عامة وكبار السن بصفة خاصة من الحصول على الخدمات.
- حماية هوية الفرد وخصوصيته على الإنترنت مع تعظيم الإستفادة من الخدمات والتسهيلات المقدمة رقمياً.

٤- **التحول الرقمي داخل الجامعات المصرية:** حيث تبنت وزارة التعليم العالي المبادرة الرئاسية لتحويل الجامعات المصرية إلى جامعات رقمية، حيث قامت بعقد إتفاقية مع شركة مايكوسوفت للتحويل الرقمي في الجامعات المصرية، يوقعها المجلس الأعلى للجامعات (وزراة التعلم العالي ، 2018 ، 1)

ومن أهم نتائج هذا المشروع مجموعة من المبادرات التالية

(وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ، 2019 ، 1) منها :

- مشروع الملف الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بالتعليم العالي
- التقييم الإلكتروني بالجامعات المصرية الحكومية.

وبناء على ماسبق فإن الدولة قد حققت خطوات واسعة في دمج التكنولوجيا الرقمية في كافة القطاعات الحكومية والخاصة ، ومن بينهما الجامعات المصرية لهدف تأهيل المواطن المصري لمجتمع المعرفة وعصر التقنية الرقمية ، ولتمكنه ومن إكتساب المهارات التكنولوجيا لمواكبة المجتمع العالمي من ناحية ، وحمايته وسلامته وتحقيق الأمن الرقمي له ولوطنه من الإنحراف في تيار التكنولوجيا التي تبعده عنه وطنه وهويته وتحدث خلال في منظومة القيم داخله ، لذا فإن من الضروري العمل على تنمية وتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها في نفوس الطلاب.

متطلبات نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدي أعضاء الأسر الطلابية بالجامعات :

تنطلق متطلبات نشر ثقافة المواطنة الرقمية بالجامعات المصرية أن المواطنة الرقمية تعمل على الحفاظ على هوية المجتمع من جهة، وهوية الطالب من جهة أخري ، كما أنها ضرورة ملحة في مواجهة التلوث التكنولوجي والثقافي الذي يواجه الجامعات ، وهناك مجموعة من المتطلبات المترابطة والمتفاعلة التي تؤثر كل منها في الأخر ويتأثر به ، كما يتضح من الشكل التالي (هلل ، شعبان (2020) ، 706):

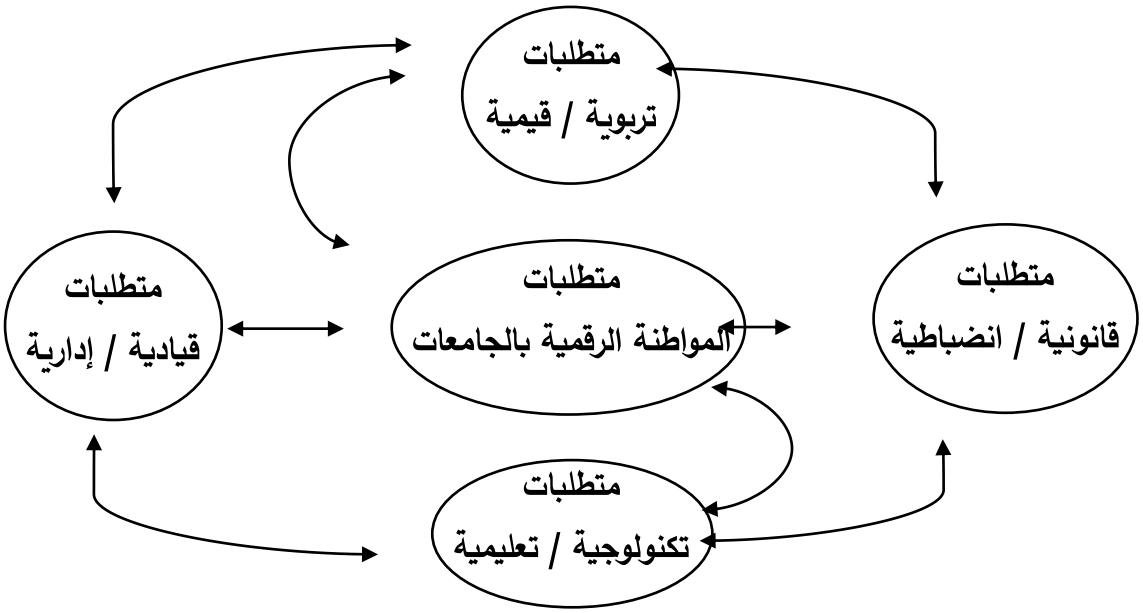

يمكن توضيح ذلك فيما يلي:

اولاً : المتطلبات القيمية / التربوية : يقصد بها مجموعة العمليات التي تقوم بها الجامعات لتعزيز وعي الطلاب بالمبادئ والأخلاقيات المتعلقة بكيفية الإستخدام الآمن للتكنولوجيا والحد من الملوثات الثقافة لتفعيل أخلاقيات ونشر ثقافة المواطنة الرقمية ، ومن بين الآليات التي قد تسهم في تحقيق ذلك :

- حرص القادة على التعامل مع أعضاء مجتمع الجامعات بقيم العدالة.
- تشجيع الحوار التفكري وجعله مصدرًا اساسيًا من مصادر التعليم .
- توعية الطلاب والمعلمين بثقافة المواطنه الرقمية وما تحتوية من قيم إحترام الآخر والأمانة والنزاهة والتحسين المستمر.
- بناء الإلتزام القيمي القائم على مبادئ المشاركة والشوري والشفافية والرقابة.
- حث الطلاب فهم القضايا الأخلاقيه والثقافية والإجتماعية المتعلقة بالتكنولوجيا.
- تنظيم لقاءات تدريبة لتنمية مهارات المسؤلين بتنفيذ الأنشطة الطلابية وهي أنشطة تعلم رقمية

ثانياً: متطلبات تكنولوجية / تعليمية :

هي مجموعة من الإمكانيات والتقنيات والوسائط الإلكترونية التي يجب توفيرها بالجامعات لضمان وصول المعلومات والمعارف الصحيحة في الوقت المناسب والقضاء الشائعات الإلكترونية لتفعيل نشر ثقافة المواطنة الرقمية

ومن بين الآليات التي قد تسهم في تحقيق ذلك :

- توفير شبكة أنترنت عالية الكفاءه ، وأجهزة وتقنيات رقمية حديثة .
- بناء مواقع التكرونية لكل جامعة تدفق المعرفة بينها وبين الجامعات الأخرى .
- وضع خطة للتدريب داخل الجامعات لتنمية مهارات إستخدام الأجهزة التكنولوجية .

– ربط الجامعة بمراكز التطور التكنولوجي والجامعات الأخرى لإثراء الخبرات وتعزيز قيم وأخلاقيات ونشر
ثقافة المواطنة الرقمية.

ثالثًا: متطلبات قيادية / إدارية :

يقصد بها مجموعة العمليات والممارسات التي تقوم بها الجامعات لتحريك الطلاب نحو للإلتزام بأخلاقيات المواطنة الرقمية، ومن بين الآليات التي قد تسهم في تحقيق ذلك :

– بناء وحدة إدارية مسئولة عن رصد الأخطاء الناتجة عن إستخدام التكنولوجيه.

– تعريف الطلاب من خلال الشبكات التكنولوجية بكل ما من شأنه تعريض أمنهم أو صحتهم أو سلامتهم
للخطر.

– سرعة الإستجابة لإحتياجات الطلاب.

– إجراء عمليات التقويم الذاتي بالجامعات بصورة مستمرة لتحقيق المواطنة الرقمية.

رابعًا: متطلبات قانونية / إنضباطه :

يقصد بها مجموعة الوسائل التي يتم من خلالها التمتع بالحقوق والإلتزام بالواجبات تجاه الإستخدام الآمن للتكنولوجيا الرقمية، والحد من إنتهاك القوانين المرتبطة بالمواطنة الرقمية، ومن بين هذه الآليات التي قد تسهم في تحقيق ذلك:

– وجود لائحة لإنضباط التكنولوجي تتضمن قيم وأخلاقيات المواطنة الرقمية .

– عقد ندوات حول تعريف بالإستخدام غير القانوني لأي تقنية وإحترام الحريات الشخصية.

– وضع إرشادات واضحة ومحدوة لممارسات المواطنة الرقمية الواجب التعامل معها.

– عقد ورش عمل حول كيفية التعامل مع الرسائل السلبية الواردة غير التقنيات الرقمية.

– وضع القوانين والوائح التنظمية والعقوبات المناسبة التي تحد من السطو الإلكتروني وتحقيق المواطنة
الرقمية.

– تدرتيب الطلاب علي التعامل القانوني بصدق ونزاهة وسلوك أخلاقي في إستخدام التكنولوجيا.

سادساً : الإجراءات المنهجية الدراسة :

(1) نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية والتي تقوم على الوصف والتحليل لنشر ثقافة المواطنة الرقمية لأعضاء الأسر الطلابية بالجامعات .

(2) المنهج المستخدم :

تعتمد هذة الدراسة في تحليلها للوضع الراهن على منهج المسح الاجتماعي بالعينة .

(3) أدوات الدراسة :

يقصد بالأداة الوسيلة التي تستخدم في البحث بغرض جمع البيانات والمعلومات اللازمة ، وقد أعتمدت الباحثة في هذة الدراسة على : إستمارة استبيان وتطبق على الطلاب أعضاء الأسر الطلابية بجامعة الزقازيق

- مرحلة صدق أدوات الدراسة :

أستمدت الباحثة الصدق الظاهري ، وذلك يعرض الإستمارة على المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية ، وحساب نسب الإتفاق وحذف بعض العبارات طبقاً للتحكيم وإستبعات العبارات التي لم تحصل على موافقة 80% مع إجراء التعديل في صياغة بعض العبارات.

- مرحلة ثبات أدوات الدراسة :

تم حساب الثبات لأدوات الدراسة باستخدام طريقة إعادة الاختبار test – retest ، حيث قامت الباحثة بتطبيق استمارة الاستبيان الخاصة بالطلاب المشاركين في الأسر الطلابية على عينة قوامها (10) مفردة ، وإعادة التطبيق مرة اخرى على نفس المفردات بفاصل زمني (15) يوماً ، واستخدمت الباحثة معامل القدرة على الإسترجاع (معادلة جثمان) لايجاد معامل الثبات للإستمارة وتبين أن معامل ثبات

إستمارة الاستبيان = 0.84 ، وتم حساب معامل الصدق الاحصائي =

الجزر التربيعي لمعامل الثبات = 0.91

(4) مجالات الدراسة :

أ- المجال المكاني :

قامت الباحثة بإجراء الدراسة على عينة من كليات جامعة الزقازيق ، وعددهم (10) كليات وبياناتهم كالتالي :

م	إسم الكلية
1	كلية الصيدلة
2	كلية العلوم
3	كلية الهندسة
4	كلية الزراعة
5	كلية التجارة
6	كلية الحقوق
7	كلية الآداب
8	كلية التربية
9	كلية التربية الرياضية بنين
10	كلية التربية الرياضية بنات

- أسباب إختيار هذه الجامعة (جامعة الزقازيق):

١- سهولة إجراء الدراسة نظرًا لقربها من إقامة الباحثة.

٢- الموافقة علي إجراء الدراسة الميدانية.

٣- قلة الدراسات العلمية على هذه الجامعة.

٤- تعاون العاملين بالجامعة وبالكليات مع الباحثة.

٥- إختيار مجموعة من الكليات العملية ومجموعة من الكليات النظرية لنشر ثقافة المواطنة الرقمية لدي

أعضاء الأسر الطلابية بالجامعة.

ب- المجال البشري :

الطلاب أعضاء الأسر الطلابية بكليات جامعة الزقايق وعددهم (100) وقد تحدد إطار المعانية على أن يكونوا من الذكور والإناث.

ج- المجال الزمني:

تتمثل في فترة جمع البيانات من الميدان وهي الفترة من 2021/4/1 حتى 2021/5/15 .

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة:

استخدمت الباحثه بعض الأساليب الإحصائية التى تتفق وطبيعة الدراسة الحالية وهى:

1- التكرار والنسب المئوية وذلك لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة وتحديد استجابتهم تجاه عبارات محاور الدراسة.

2- الوسط الحسابى: وذلك لمعرفة الوسط الحسابى لبعض المتغيرات المستقلة كالسن.

3- الانحراف المعيارى: ويفيد فى معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين (حيث أنه عندما تكون قمة الانحراف المعيارى أقل من الواحد الصحيح فهذا يعنى تركز استجابات المبحوثين وعدم تشتيتها أما إذا كان واحد صحيح أو أكثر فهذا يعنى عدم تركيز البيانات وتشتتها) كما يساعد فى ترتيب العبارات مع متوسط الوزن المرجح حيث أنه فى حالة تساوى العبارات فى متوسط الوزن المرجح فإن العبارة التى انحرافها المعيارى أقل تأخذ الترتيب الأول.

4- متوسط الوزن المرجح: وذلك لترتيب استجابات المبحوثين حول كل عبارة وحول كل محور من محاور الدراسة، حيث قام الباحث بإعطاء أوزان متدرجة لكل عبارة على النحو التالى:

نعم (3) إلى حد ما (2) لا (1)

وتم حساب متوسط الوزن المرجح لكل عبارة عن طريق (مج ك موافق "نعم"× 3 + مج ك "موافق إلى حد ما" × 2 + مج ك "لا" × 1)/ن

سابعاً : عرض ومناقشة نتائج الدراسة :

جدول رقم (1)

يوضح توزيع الطلاب حسب النوع

ن=100

م	النوع	ك	%
1	ذكر	34	34
2	أنثي	66	66
المجمـوع		100	100

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة الطلاب الإناث المشاركين في الأسر الطلابية بالجامعات بنسبة 66% بينما عدد الذكور 34%

جدول رقم (2)

يوضح توزيع الطلاب حسب السن

ن=100

م	السن	ك	%
1	20 الى اقل من 22 سنة	6	6
2	22 الى اقل من 24 سنة	56	56
3	24 الى اقل من 26 سنة	18	18
4	26 سنة فأكثر	20	20
المجمـوع		100	100
$\bar{س}$		2.52	
σ		.881	

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة الطلاب المشاركين في الأسر الطلابية حسب السن هي من

(22 سنة إلى أقل من 24 سنة) بنسبة 56% ، وأقل نسبة هي (20 إلى أقل من 22 سنة) بنسبة 6 %

جدول رقم (3)

يوضح توزيع الطلاب حسب الحالة الاجتماعية

ن=100

م	الحالة الاجتماعية	ك	%
1	متزوج	10	10
2	أعزب	25	25
3	آنسه	65	65
المجموع		100	100

يتضح من الجدول السابق أن أكبر نسبة الطلاب المشاركين في الأسر الطلابية بالجامعات من حيث الحالة الأجتماعية وهي الإناث (أنسة) بنسبة 65% وأقلل بنسبة (متزوج) 10%

جدول رقم (4)

يوضح توزيع الطلاب حسب الفرق الدراسية

ن=100

م	الفرقة الدراسية	ك	%
1	الفرقة الاولي	6	6
2	الفرقة الثانية	56	56
3	الفرقة الثالثة	18	18
4	الفرقة الرابعة	10	10
5	الفرقة الخامسة	10	10
المجمـوع		100	100

يتضح من الجدول السابق أن توزيع الطلاب حسب الفرق الدراسية يأتي الفرقة الثانية أكبر فرق مشاركة في الأسر الطلابية بالجامعات بنسبة 56% ، ثم يأتي الفرقة الثالثة بنسبة 18% ، وأخيراً الفرقة الأولى بنسبة 6%

جدول رقم (5)

يوضح دور الأسر الطلابية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى أعضائها بالجامعات :

ن=100

م	العبارة	الاستجابات			المجموع المرجح	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعيارى	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا				
1	تعزيز قيمة الاخوة بين الطلاب	17	-	83	134	1.34	.755	9
2	إعلاء شأن قيم المشاركة في الانتخابات	18	1	81	137	1.37	.774	8
3	التأكيد على قيم التكافل	20	-	80	140	1.40	.804	6
4	تعزيز قيم التعاون بين الطلاب بالمجتمع الجامعي	19	-	81	138	1.38	.788	7
5	تشجيع ميول كل طرف	24	-	76	148	1.48	.858	4
6	التذكير بثقافة الجامعة للمجتمع المصري	22	-	78	144	1.44	0.832	5
7	التأكيد المستمر على حب الوطن والولاء له	22	-	78	144	1.44	.832	5مكرر
8	إعلاء شأن قيم الانتماء والولاء للوطن	17	-	83	134	1.34	.755	9مكرر
9	بث روح التعاون والمسؤلية الاجتماعية في الطلاب	18	1	81	137	1.37	.774	8مكرر
10	تنمية قدرات الطالب على النقاش والحوار البناء	20	-	80	140	1.40	.804	6
11	نشر ثقافة التنوع والتعددية	19	-	81	138	1.38	.788	7مكرر
12	نشر الفاعليات الوطنية التي تتغنى بحب الوطن	24	-	76	148	1.48	.858	4
13	التأكيد على واجبات المواطن تجاه وطنة	22	-	78	144	1.44	.832	5مكرر
14	نشر مواد تسهم في زيادة الوعي الثقافي والسياسي للطلاب	22	-	78	144	1.44	.832	5مكرر

15	التعريف بنصوص المواد القانونية الخاصة بالمواطنة	18	1	81	137	1.37	.774	8مكرر
16	توضيح الحقوق والواجبات القانونية المرتبطة بالمواطنة الرقمية	20	-	80	140	1.40	.804	6مكرر
17	مناقشة النصوص القانونية المتكفلة بالمواطنة الرقمية	17	-	83	134	1.34	.755	9مكرر
18	نشر صور الأعلام والرايات واللباس الوطني التي تبرز معنى الوطنية وحب الوطن	74	16	10	264	2.64	.657	1
19	تنبية الطلاب إلي المخاطر الخارجية التي تحيط بالوطن	54	31	15	239	2.3	.738	3
20	إبراز البعد العلمي لمفهوم المواطنة الرقمية من خلال برامج متعددة ومتنوعة	64	21	15	249	2.4	.745	2

يتضح من الجدول السابق ان عبارة (نشر صور الأعلام والرايات واللباس الوطني التي تبرز معنى الوطنية وحب الوطن) يأتي الترتيب الأول بمتوسط وزن مرجح 2.64 وإنحراف معياري 0.657 ثم يأتي العبارة

(إبراز البعد العلمي لمفهوم المواطنة الرقمية من خلال برامج متعددة ومتنوعة) في الرتيب الثاني بمتوسط وزن مرجح 2.4 ولإنحراف معياري 0.745 وأخيراً تأتي عبارة (مناقشة النصوص القانونية المتكفلة بالمواطنة الرقمية) بمتوسط وزن مرجح 1.34 وإنحراف معياري 0.755

جدول رقم (6)

يوضح أبرز قيم المواطنة الرقمية التي أسهمت في ترسيخها الأسر الطلابية لدى أعضائها بالجامعات :

ن=100

م	العبارة	الاستجابات			المجموع المرجح	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعيارى	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا				
1	قدرة الطالب على التبادل الإلكتروني للمعلومات مع الآخرين	37	25	38	199	1.99	.870	7
2	مشاركة الطالب في دعم الوصول الإلكتروني مع الآخرين	41	35	24	217	2.17	.792	2
3	تعليم وتعلم الطالب التكنولوجيا في أي وقت وأي مكان وسرعة الكفاءة	26	34	40	186	1.86	.804	10
4	ممارسة الطالب معايير الرقمية للسلوك والإجراءات الإلكترونية	30	24	46	184	1.84	.861	11
5	قدرة الطالب على حماية وضمان خصوصية معلوماتة إلكترونياً	49	23	28	221	2.21	.856	1
6	تعمل الأسر الطلابيه على غرس حب الوطن بين طلابه	37	30	33	204	2.04	.839	6
7	تحرص الجامعة على تحقيق الوحدة الوطنية	32	28	40	192	1.92	.849	8
8	تكرس الجامعة لدى الطالب مفهوم المشاركة في البرامج الوطنية	28	31	41	187	1.87	.824	9
9	إحترام القيم المجتمعية والدينية والسياسية	25	21	54	171	1.71	.844	13
10	إحترام الرأي الآخر	40	26	34	206	2.06	.862	5
11	إعلان الولاء للوطن قولاً وسلوكاً	35	38	27	208	2.08	.787	4
12	تكفل الأسر الطلابية حرية تنظيم نشاطات وفاعليات وطنية وإجتماعية	44	24	32	212	2.21	.856	3
13	تتيح الأسر الطلابية الإشتراك في عملية إتخاذ القرارات	30	24	46	204	2.04	.839	6مكرر
14	يعزز مبدأ العدل والمساواه وتكافء الفرص أثناء تطبيق الأنظمة والقوانين	49	23	28	192	1.92	.849	8مكرر

15	تجسد الجامعة مبادئ العمل التعاوني والمشاركة والعمل بالفريق	37	30	33	187	1.87	.824	9مكرر
16	تبين الجامعة أهمية تقديم مصلحة وطني على مصلحتي الشخصية	32	28	40	171	1.71	.844	13مكرر
17	حث الجامعة على الإسهام في الاعمال التطوعية والخيرية	28	31	41	187	1.87	.850	9مكرر
18	تزيد الجامعة من الإنتماء للوطن من خلال تفهم أفكار ومواقف الاخرين	25	21	54	171	1.71	.844	13مكرر
19	تنمي الجامعة بأهمية المشاركة في الحياة السياسية	28	31	41	187	1.87	.850	9مكرر
20	تعمل الجامعة على غرس مفاهيم الولاء للدولة كونها الداعمة للأمن الوطني	25	21	54	182	1.82	.824	12

يتضح من الجدول السابق أن عبارة (قدرة الطالب على حماية وضمان خصوصية معلوماتة إلكترونياً) يأتي الترتيب الأول بمتوسط وزن مرجح 2.21 وإنحراف معياري 0.856 ، ثم تأتي العبارة (مشاركة الطالب في دعم الوصول الإلكتروني مع الآخرين) بمتوسط وزن مرجح 2.17 وإنحراف معياري 0.792 ، وأخيراً تأتي العبارة (تبين الجامعة أهمية تقديم مصلحة وطني على مصلحتي الشخصية) بمتوسط وزن مرجح 1.71 وإنحراف معياري 0.844

جدول رقم (7)

يوضح الصعوبات التى تواجه الأسر الطلابية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى أعضائها بالجامعات :

ن=100

م	العبارة	الاستجابات			المجموع المرجح	متوسط الوزن المرجح	الانحراف لمعيارى	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
1	إنتشار السلبية واللامبالاة والإنعزالية عن قضايا المجتمع	85	12	3	282	2.82	0.458	1
2	ضعف الحس الوطني والشعور بالهوية المصرية والقومية لدى الطلاب	84	11	5	279	2.79	0.518	2
3	التخلي من القيم والمبادئ الأصلية التي تحث على الايثار والحرص على مصلحة الوطن	77	17	6	271	2.71	0.574	4
4	التنشئة السياسية السلبية والتي تفضل الإبتعاد عن العمل المجتمعي	76	18	6	270	2.70	0.577	5
5	إنخفاض الدافعية لدى الطلاب للمشاركة السياسية الفعالة في المجتمع	82	14	4	278	2.78	0.504	3
6	نشر الشائعات المغرضة للتخويف من التصويت في الانتخابات	20	1	79	141	1.41	.804	14
7	ضعف مهارات المواطنة الرقمية لدى الطلاب	-	1	99	101	1.00	.000	16
8	عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس الطلاب علي ممارسة المواطنة الرقمية	79	1	20	259	2.5	.804	7
9	عدم وجود محفزات لتشجيع الطلاب على ممارسة المواطنة الرقمية	40	1	59	181	1.8	.984	13
10	طغيان الجانب المادي على الروحي والأخلاقي والتي تناقض الإنتماء والمواطنة	50	1	49	201	2.00	1.00	12

11	ضعف عوامل الجذب في الأسر الطلابية	15	1	84	131	1.31	.717	15
12	عدم تشجيع الأسر أبناءها لممارسة المواطنة الرقمية	69	21	10	259	2.5	.666	7مكرر
13	عدم مراعاة الأسر الطلابية للاحتياجات الفعلية للطلاب	74	21	5	269	2.6	.559	6
14	عدم الإهتمام بتوعية الطلاب بالأسر الطلابية عن مفهوم المواطنة الرقمية	59	36	5	254	2.5	.592	8
15	صعوبة الإجراءات الإدارية بالجامعات التي تعيق الطلاب عن فهم طبيعة المواطنة الرقمية	49	36	15	234	2.3	.729	9
16	عدم إدراك بعض العاملين بالجامعات بأهمية المواطنة المواطنة الرقمية	44	36	20	224	2.24	.770	10
17	قلة الكفاءات المهنية المتخصصة لتدريب أعضاء الأسر الطلابية على الإستخدام الأمن للتكنولوجيا في ممارسة المواطنة الرقمية	39	41	20	219	2.1	.752	11
18	قلة وعي الأعضاء بأهمية المواطنة الرقمية والإستخدام الامن للتكنولوجيا	39	41	20	219	2.1	.752	11مكرر
19	عدم توافر الأنشطة اللأزمة التي تحقق تعزيز قيم المواطنة الرقمية للأعضاء	20	1	79	141	1.41	.804	14
20	عدم وجود تعليمات واضحة لتنظيم إستخدام التكنولوجيا في ممارسة المواطنة الرقمية	-	1	99	101	1.00	.000	16مكرر

يتضح من الجدول السابق أن عبارة (إنتشار السلبية واللامبالاة والإنعزالية عن قضايا المجتمع) يأتي الترتيب الأول بمتوسط وزن مرجح 2.82 وإنحراف معياري 0.458 ، ثم تأتي العبارة (ضعف الحس الوطني والشعور بالهوية المصرية والقومية لدى الطلاب) بمتوسط وزن مرجح 2.79

وإنحراف معياري 0.518 ، وأخيراً تأتي العبارة (عدم وجود تعليمات واضحة لتنظيم إستخدام التكنولوجيا في ممارسة المواطنة الرقمية) بمتوسط وزن مرجح 1.00 وإنحراف معياري 0.000

جدول رقم (8)

يوضح متطلبات تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى أعضاء الأسر الطلابية بالجامعات :

ن=100

م	العبارة	الاستجابات			المجموع المرجح	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعيارى	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا				
1	توفر البنية التحتية التكنولوجية بهدف تحقيق المواطنة الرقمية	40	1	59	181	1.81	.984	8
2	إعداد مواطن رقمي صالح للإستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية	50	1	49	201	2.00	1.00	7
3	العمل على توظيف تكنولوجيا إدارة العنصر البشري	15	1	84	131	1.31	.717	9
4	توفير الكوادر البشرية	69	21	10	259	2.5	.666	2
5	نشر ثقافة المواطنة الرقمية وأبعادها بين طلاب الجامعة	74	21	5	269	2.6	.559	1
6	رفع كفاءات أعضاء هيئة التدريس للإستخدام التكنولوجي الرقمي	59	36	5	254	2.5	.559	3
7	توفير فريق عمل متخصص يعمل على نشر وتعزيز المواطنة الرقمية وأبعادها	69	21	10	259	2.5	.666	2مكرر
8	إعداد كوادر وقيادات إدارية داعمة لنشر وغرس المواطنة الرقمية عبر شبكات المعلومات	49	36	15	234	2.3	.857	4
9	توفير الخطط اللازمة لبناء منظومة تكاملية داخل الجامعة يتوافق مع العصر الرقمي وفقاً لتوجهات رؤية مصر 2030م	44	36	20	224	2.2	.770	5
10	تبني أساليب إدارية تسهم في نشر وتثقيف الطلاب بمفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها داخل الجامعات	39	41	20	219	2.1	.816	6
11	تحسين أداء الطلاب عند إستخدام التقنيات الرقمية	40	1	59	181	1.81	.984	8مكرر

12	زيادة قدرة الطلاب على الإبداع والإبتكار أثناء تعاملاتهم الرقمية داخل المجتمع الافتراضي	50	1	49	201	2.00	1.00	7مكرر
13	زيادة قدرة الطلاب في تلبية إحتياجات المجتمع المحيط	15	1	84	131	1.31	.717	9مكرر
14	توفر قواعد بيانات ومعلومات حول جوانب الأداء المختلفة في الجامعات	69	21	10	259	2.5	.666	2مكرر
15	تحسن الأداء وتطوره لتحقيق المواطنة الرقمية بين الطلاب	74	21	5	269	2.6	.559	1مكرر
16	توفير إستراتيجيات لمراجعة المتطلبات اللأزمة لنشر ثقافة المواطنة الرقمية وأبعادها بين الطلاب	59	36	5	254	2.5	.559	3مكرر
17	مراعاة التحديات المستقبلية المعاصرة	69	21	10	259	2.5	.666	2مكرر
18	توفير مناهج ومقررات تتضمن أبعاد المواطنة الرقمية	49	36	15	234	2.3	.857	4مكرر
19	توفير دراسات مستقبلية للحد من السلبيات ومخاطر المواطنة الرقمية على المجتمع	44	36	20	224	2.2	.770	5مكرر
20	مراعاة حقوق الآخرين عند التعامل معهم عبر الوسائط التكنولوجية	39	41	20	219	2.1	.816	6مكرر

يتضح من الجدول السابق أن عبارة (نشر ثقافة المواطنة الرقمية وأبعادها بين طلاب الجامعة) يأتي الترتيب الأول بمتوسط وزن مرجح 2.6 وإنحراف معياري 0.559 ، ثم تأتي العبارة (توفر قواعد بيانات ومعلومات حول جوانب الأداء المختلفة في الجامعات) بمتوسط وزن مرجح 2.5 وإنحراف معياري 0.666 ، وأخيراً تأتي العبارة (زيادة قدرة الطلاب في تلبية إحتياجات المجتمع المحيط) بمتوسط وزن مرجح 1.31 وإنحراف معياري 0.717

جدول رقم (9)

يوضح متطلبات تفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية لأعضاء الأسر الطلابية بالجامعات :

ن=100

م	العبارة	الاستجابات			المجموع المرجح	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعيارى	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا				
1	توعية الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بثقافة المواطنة الرقمية وما تحتوية من قيم إحترام الآخر ، الأمانة ، النزاهة ، التحسين المستمر ، الشفافية	84	6	10	274	2.7	.625	1
2	بناء الإلتزام القيمي القائم على مبادئ الشورى ، المشاركة والرقابة الهادفة بغرض التصحيح الآمن	74	16	10	264	2.64	.657	3مكرر
3	تنمية الإتجاهات الإيجابية للطلاب نحو تطبيقات التكنولوجيا التي تدعم التعلم مدى الحياة	54	31	15	239	2.3	.738	7
4	حث الطلاب على فهم القضايا الأخلاقية والثقافية والإجتماعية المتعلقة بالتكنولوجيا	64	21	15	249	2.4	.745	6
5	العمل على اعطاء نموذج القدوة في الاستخدام المناسب للتكنولوجيا داخل الجامعات	49	36	15	234	2.3	.729	8
6	عقد لقاءات توعوية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب حول آليات التعامل مع المواقع عبر الشبكات والوسائط الإلكترونية	54	31	15	239	2.3	.738	7مكرر
7	توزيع نشرات تثقيفية على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وعمداء الكليات ورؤساء الجامعات عن أهمية المواطنة الرقمية	54	31	15	239	2.3	.738	7مكرر
8	إستثمار الجامعات لمواقع التواصل الإجتماعي والشبكات الإلكترونية في إعداد مقابلات تكنولوجية	64	21	15	249	2.4	.745	6مكرر
9	عقد ورش عمل مع الطلاب حول كيفية التعامل مع حالات الإختراق الإلكتروني	49	36	15	234	2.3	.729	8مكرر

10	طرح قضايا المواطنة الرقمية وتطبيقها ضمن المناهج الدراسية لغرس قيمها للطلاب	54	31	15	239	2.3	.738	7مكرر
11	توفير شبكة أنترنت عالية الكفاءاة وأجهزة وتقنيات رقمية حديثة وبرمجيات تعليمية رقمية للمحتويات الدراسية	84	6	10	274	2.7	.625	1مكرر
12	بناء مواقع الكترونية لكل كلية لسهولة تدفق المعرفة بينها وبين الكليات الاخرى	74	16	10	264	2.64	.657	3
13	وضع خطة للتدريب داخل الكليات تتضمن برامج لتنمية مهارات إستخدام الأجهزة التكنولوجية	54	31	15	239	2.3	.738	7مكرر
14	الإعلان عن قيم وأخلاقيات إستخدام التكنولوجيا والسلوكيات الأخلاقية على المواقع الإلكترونية	84	6	10	274	2.7	.625	1مكرر
15	تدريب الطلاب على كيفية التعامل مع المحتويات والخدمات على الشبكة بالطريقة النظامية التي تحفظ شخصيتة وهويتة	74	16	10	264	2.64	.657	3مكرر
16	بناء وحدة إدارية مسؤلة عن رصد الأخطاء الناتجة عن إستخدام التكنولوجيا للطلاب بالجامعات	84	6	10	274	2.7	.625	1مكرر
17	إجراء عمليات التقويم الذاتي للكليات بصورة مستمرة لتخفيف المواطنة الرقمية	69	21	10	259	2.5	.666	4
18	وجود لائحة للإنضباط التكنولوجي تتضمن قيم وأخلاقيات المواطنة الرقمية	74	21	5	269	2.6	.559	2
19	وجود تعليمات وأنظمة واضحة تبين حقوق وواجبات الطلاب أثناء إستخدام التكنولوجيا الرقمية	59	36	5	254	2.5	.592	5
20	عقد ندوات حول كيفية إستخدام التكنولوجيا بطريقة قانونية أخلاقية آمنة لتنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية	49	36	15	234	2.3	.729	8مكرر

يتضح من الجدول السابق أن عبارة (توعية الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بثقافة المواطنة الرقمية وما تحتوية من قيم إحترام الآخر ، الأمانة ، النزاهة ، التحسين المستمر ، الشفافية) يأتي الترتيب الأول بمتوسط وزن مرجح 2.7 وإنحراف معياري 0.625 ، ثم تأتي العبارة (وجود لائحة

للإنضباط التكنولوجي تتضمن قيم وأخلاقيات المواطنة الرقمية) بمتوسط وزن مرجح 2.6 وإنحراف معياري 0.559 ، وأخيراً تأتي العبارة

(عقد ندوات حول كيفية إستخدام التكنولوجيا بطريقة قانونية أخلاقية آمنة لتنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية) بمتوسط وزن مرجح 2.3 وإنحراف معياري 0.729

جدول رقم (10)

يوضح تصور مقترح لآليات نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى أعضاء الأسر الطلابية بالجامعات :

ن=100

م	العبارة	الاستجابات			المجموع المرجح	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعيارى	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا				
1	تنمية ثقافة المواطنة الرقمية وأبعادها لدى القيادات الجامعية	59	36	5	254	2.5	.559	3
2	عقد ندوات تعريفية بالمواطنة الرقمية وأبعادها من قبل مختصين في الجوانب القانونية والتقنيات الرقمية	69	21	10	259	2.5	.666	2
3	إجراء العديد من البحوث والدراسات العلمية التي تهتم بنشر ثقافة المواطنة الرقمية	49	36	15	234	2.3	.857	5
4	قيام أساتذة متخصصين من الجامعات بعمل دورات تدريبية تجنباً لمخاطر الأنترنت	44	36	20	224	2.2	.770	6
5	توفير معامل للتكنولوجيا داخل الجامعات بهدف إكسابهم مهارات الاستخدام الامن عند تعاملاتهم الرقمية	39	41	20	219	2.1	.816	7
6	تنظيم الجامعات ورشاً ودورات تدريبية لتمكين الطلبة من آليات التمكن من التقنيات الرقمية	59	26	15	244	2.4	.672	4
7	حث الطلاب على إجراء البحوث العلمية التي تتناول مفهوم المواطنة الرقمية ونشرها لأعضاء الأسر الطلابية	50	1	49	201	2.00	1.00	8
8	تفعيل دور الإرشاد النفسي والإجتماعي والأكاديمي داخل الجامعات	15	1	84	131	1.31	.717	9
9	تصميم مناهج دراسية مسايرة لتطورات العصر الرقمي تتضمن شرحاً لمفاهيم المواطنة الرقمية والحقوق والواجبات	69	21	10	259	2.5	.666	2مكرر

10	تصميم برامج طلابية وانشطة تثقيفية لنشر وتوعية المواطنة الرقمية بين الطلبة أعضاء الأسر الطلابية	74	21	5	269	2.6	.559	1
11	تنمية مهاراتهم الإبداعية وتفكيرهم الناقد لما هو منتشر على مواقع التواصل الأجتماعي دون وعى او فهم	59	36	5	254	2.5	.559	3مكرر
12	الحرص على التنوع في أساليب التعلم تراعي إحتياجات الطلبة وتساعد على التفاعل مع الآخرين	69	21	10	259	2.5	.666	2مكرر
13	إكساب الطلاب الأخلاقيات وقيم المواطنة الرقمية التي تعزز من نشر ثقافة المواطنة وتحقيق الديموقراطية الرقمية	49	36	15	234	2.3	.857	5مكرر
14	تبني مفاهيم المواطنة الرقمية وأبعادها داخل الأنشطة الطلابية	50	1	49	201	2.00	1.00	8مكرر
15	تشجيع الطلبة على المشاركة في النوادي الطلابية بالحرم الجامعي لتحقيق مفهوم الولاء والأنتماء الوطني	15	1	84	131	1.31	.717	9مكرر
16	إقامة اتفاقيات شراكة وتعاون بين الجامعات ومؤسسات المجتمع من أجل نشر ثقافة المواطنة الرقمية تحقيقاً لمتطلبات العصر الرقمي	69	21	10	259	2.5	.666	2مكرر
17	إنشاء مركز إعلامي يهتم بنشر ثقافة المواطنة الرقمية بالجامعات	74	21	5	269	2.6	.559	1
18	إقامة مركز للدعم والإستشارات العلمية يقدم الدعم لكافة المؤسسات لمواجهة مخاطر الثورة التكنولوجية الرقمية وأضرارها	59	36	5	254	2.5	.559	3مكرر
19	وضع التشريعات والسياسات التي تتضمن نشر المواطنة الرقمية وممارستها داخل الجامعات من قبل الطلبة	69	21	10	259	2.5	.666	2مكرر
20	الإستفادة من التجارب المحلية والإقليمية والعالمية في تحقيق التربية على المواطنة الرقمية	49	36	15	234	2.3	.857	5مكرر

يتضح من الجدول السابق أن عبارة (تصميم برامج طلابية وانشطة تثقيفية لنشر وتوعية المواطنة الرقمية بين الطلبة أعضاء الأسر الطلابية) يأتي الترتيب الأول بمتوسط وزن مرجح 2.6 وإنحراف

معياري 0.599 ، ثم تأتي العبارة (وضع التشريعات والسياسات التي تتضمن نشر المواطنة الرقمية وممارستها داخل الجامعات من قبل الطلبة) بمتوسط وزن مرجح 2.5 وإنحراف معياري 0.666 ، وأخيراً تأتي العبارة

(تشجيع الطلبة على المشاركة في النوادي الطلابية بالحرم الجامعي) بمتوسط وزن مرجح 1.31 وإنحراف معياري 0.717

ثامناً: النتائج العامة للدراسة:

1. **النتائج الخاصة بدور الأسر الطلابية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى أعضائها بالجامعات:** أوضحت نتائج الدراسة ان نشر صور الأعلام والرايات واللباس الوطني التي تبرز معنى الوطنية وحب الوطن يأتي الترتيب الأول بمتوسط وزن مرجح 2.64 وإنحراف معياري 0.657 ثم يأتي إبراز البعد العلمي لمفهوم المواطنة الرقمية من خلال برامج متعددة ومتنوعة في الرتيب الثاني بمتوسط وزن مرجح 2.4 ولإنحراف معياري 0.745 وأخيراً تأتي مناقشة النصوص القانونية المتكفلة بالمواطنة الرقمية بمتوسط وزن مرجح 1.34 وإنحراف معياري 0.755
2. **النتائج الخاصة بأبرز قيم المواطنة الرقمية التي أسهمت في ترسيخها الأسر الطلابية لدى أعضائها بالجامعات:** أوضحت نتائج الدراسة أن قدرة الطالب على حماية وضمان خصوصية معلوماتة إلكترونياً يأتي الترتيب الأول بمتوسط وزن مرجح 2.21 وإنحراف معياري 0.856 ، ثم تأتي مشاركة الطالب في دعم الوصول الإلكتروني مع الآخرين بمتوسط وزن مرجح 2.17 وإنحراف معياري 0.792 ، وأخيراً تأتي تبين الجامعة أهمية تقديم مصلحة وطني على مصلحتي الشخصية بمتوسط وزن مرجح 1.71 وإنحراف معياري 0.844
3. **النتائج الخاصة بالصعوبات التي تواجه الأسر الطلابية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى أعضائها بالجامعات:** أوضحت نتائج الدراسة أن إنتشار السلبية واللامبالاة والإنعزالية عن قضايا المجتمع يأتي الترتيب الأول بمتوسط وزن مرجح 2.82 وإنحراف معياري 0.458 ، ثم تأتي ضعف الحس الوطني والشعور بالهوية المصرية والقومية لدى الطلاب بمتوسط وزن مرجح 2.79 وإنحراف معياري 0.518 ، وأخيراً تأتي عدم وجود تعليمات واضحة لتنظيم إستخدام التكنولوجيا في ممارسة المواطنة الرقمية بمتوسط وزن مرجح 1.00 وإنحراف معياري 0.000
4. **النتائج الخاصة متطلبات تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى أعضاء الأسر الطلابية بالجامعات:** أوضحت نتائج الدراسة أن نشر ثقافة المواطنة الرقمية وأبعادها بين طلاب الجامعة يأتي الترتيب الأول بمتوسط وزن مرجح 2.6 وإنحراف معياري 0.559 ، ثم تأتي توفر قواعد بيانات ومعلومات حول جوانب الأداء المختلفة في الجامعات بمتوسط وزن مرجح 2.5 وإنحراف

معياري 0.666 ، وأخيراً تأتي زيادة قدرة الطلاب في تلبية إحتياجات المجتمع المحيط بمتوسط وزن مرجح 1.31 وإنحراف معياري 0.717

5. **النتائج الخاصة متطلبات تفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية لأعضاء الأسر الطلابية بالجامعات** : أوضحت نتائج الدراسة أن توعية الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بثقافة المواطنة الرقمية وما تحتوية من قيم إحترام الآخر ، الأمانة ، النزاهة ، التحسين المستمر ، الشفافية يأتي الترتيب الأول بمتوسط وزن مرجح 2.7 وإنحراف معياري 0.625 ، ثم تأتي وجود لائحة للإنضباط التكنولوجي تتضمن قيم وأخلاقيات المواطنة الرقمية بمتوسط وزن مرجح 2.6 وإنحراف معياري 0.559 ، وأخيراً تأتي عقد ندوات حول كيفية إستخدام التكنولوجيا بطريقة قانونية أخلاقية آمنة لتنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية بمتوسط وزن مرجح 2.3 وإنحراف معياري 0.729
6. **النتائج الخاصة بالتصور مقترح لآليات نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى أعضاء الأسر الطلابية بالجامعات:** أوضحت نتائج الدراسة أن تصميم برامج طلابية وانشطة تثقيفية لنشر وتوعية المواطنة الرقمية بين الطلبة أعضاء الأسر الطلابية يأتي الترتيب الأول بمتوسط وزن مرجح 2.6 وإنحراف معياري 0.599 ، ثم تأتي وضع التشريعات والسياسات التي تتضمن نشر المواطنة الرقمية وممارستها داخل الجامعات من قبل الطلبة بمتوسط وزن مرجح 2.5 وإنحراف معياري 0.666 ، وأخيراً تأتي تشجيع الطلبة على المشاركة في النوادي الطلابية بالحرم الجامعي بمتوسط وزن مرجح 1.31 وإنحراف معياري 0.717

تاسعاً: تصور مقترح لآليات نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى أعضاء الأسر الطلابية بالجامعات:

لا شك أن التحولات والمتغيرات العالمية المعاصرة التي يمر بها العالم بشكل سريع ومتلاحق ، بفضل التطور التكنولوجي والرقمي، مما دفعت العديد من الممارسات التربوية والتعليمية إلى إعداد المواطن الرقمي (طالب الجامعة) القادر على التعامل مع الفضاء الرقمي بأمان وفاعلية ملتزما بأخلاقيات التعامل الرقمي وواجباته تجاة نفسه وتجاة الآخرين، ضمانًا لسلامته وتحقيقًا لأمنة وأمن وطنه.

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على دور الأسر الطلابية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى أعضائها بالجامعات ووضع آليات لنشر ثقافة المواطنة الرقمية لأعضاء الأسر الطلابية. وذلك على النحو التالي:

اولًا: الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح :

١- نتائج الدارسات السابقة

٢- تحليل الإطار النظري للبحث.

٣- نتائج الدارسة الميدانية التي قامت بها الباحثة.

ثانيًا: مبررات التصور المقترح :

يتسند التصور المقترح لآليات نشر ثقافة المواطنة الرقمية على :

- ضعف المواطنة الرقمية داخل المجتمع الجامعي، نتيجة الغزو الثقافي والفكري عبر مواقع التواصل الإجتماعي.
- إنتشار أفكار وإنحرافات فكرية وثقافية وظهور سلوكيات غير أخلاقية، نتيجة الإندماج بالعالم الإفتراضي في غياب الوعي بمخاطر الثورة التكنولوجية الرقمية.
- ضعف البنية التحتية التكنولوجية داخل الجامعات المصرية التي تمكن مسئوليها من تحقيق المواطنة الرقمية داخلها لأعضاء الأسر الطلابية.
- تركز بعض الكليات الجامعية على تدريس المناهج والمقررات الدارسية فقط، مع إهمال الأنشطة الطلابية والتي يمكن من خلالها تحقيق المواطنة الرقمية لأعضائها وجميع طلاب الجامعات.

ثالثًا: فلسفة التصور المقترح ومنطلقاته :

يقوم التصور المقترح لنشر ثقافة المواطنة الرقمية لدي أعضاء الأسر الطلابية بالجامعات في ضوء التحديات المعاصرة على مجموعة من المنطلقات على النحو التالي :

- ضرورة مواكبة الثورة التكنولوجية والمعلومات التي تجتاح العالم، التي لا يمكن تجاهلها من قبل أي دولة تسعى الي مواكبتها ، تحقيقا للتنمية المستدامة
- ضرورة الإستفادة من الإتجاهات العالمية المعاصرة، والتي تضمنت مناهجها ومقرراتها موضوعات تتعلق بالمواطنة الرقمية وأبعادها، تعزيزًا لقيمها ، وتحقيقًا لتوازن بين الحقوق والمسئوليات الملزم بها الطالب الجامعي تجاه وطنة.
- العمل على مواكبة الإنتشار الرقمي السريع ، وانخراط الطلاب في إستخدام وسائل التواصل داخل المجتمعات الإفتراضية ، لضمان الإستخدام الآمن والمسؤول للتقنيات الرقمية، خاصة في ظل وجود مؤسسات جامعية تمتلك بنيه تحتية تكنولوجية ومعلوماتية متطورة ، وكوادر بشرية قادرة علي تحقيق أبعاد

المواطنة الرقمية ونشر ثقافة المواطنة الرقمية لأعضاء الأسر الطلابية بالجامعات.

- أن التطور السريع للتقنيات وتكنولوجيا الإتصالات والمعلومات في مصر، والإعتماد المتزايد عليها في

السنوات الأخيرة جعلها تسعى لمواكبة تلك الثورة التكنولوجيه، بل سعت إلى الإهتمام بالمواطنة الرقمية

وأبعادها بشكل مستمر، وجعلها أحد أهداف الإستراتيجية القومية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

(٢٠١٧،٢٠١٢)

رابعًا: الأهداف الإستراتيجية للتصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلى التواصل لآليات نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى أعضاء الأسر الطلابية بالجامعات على النحو التالي :

- تبنى المفاهيم والأساليب الادارية الحديثة داخل الجامعات المصرية، التي تسهم في رفع مستوى الأداء

التعليمي والبحث، بهدف رفع مستوى جودة وكفاءة مخرجاتها من الكفاءات الرقمية القادرة على إستخدام

التقنيات بطريقة آمنة وقانونية ، بل أخلاقية من قبل طالب رقمي

- الوعي بمصادر التكنولوجيا والتقنيات الرقمية وإستخدامها من مجتمع تقني إفتراضى رقمي.
- التأكيد على مفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها في الجامعات المصرية ، ودورها في تحقيق التنمية المستدامة ، ونشر ثقافة المواطنة الرقمية لأعضاء الأسر الطلابية بالجامعات
- تحويل بيئة الجامعة كؤسسات أكاديمية وتعليمة إلي نموذج تطبيقي تتجسد فيه روح التعاون بين أعضاء

الأسر الطلابية، وبين أعضاء هيئات التدريس، تعزيزًا لنشر ثقافة المواطنة الرقمية داخل الجامعة وخارجها.

- تكون الرؤية المقترحة نواة لمشروع متكامل ومتجانس على مستوى جميع مؤسسات المجتمع المصري

والعربي.

خامساً : أساليب تحقيق أهداف التصور المقترح تتمثل في :

هناك مجموعة في الأساليب التي تأخذ أشكالًا ومسميات عديده بالجامعات على نحو التالي:

- توفير البنية التحتية التكنولوجيا، تتمثل في الأجهزة والمعدات والبرمجيات بهدف تحقيق المواطنة الرقمية

لدى طلاب الجامعات المصرية.

- توفير الكوادر البشرية، تتمثل في العنصر البشري. الذي يقع على عاتقهم نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين

طلاب الجامعة من خلال الأسر الطلابية.

- توفير فريق عمل متخصص، يعمل على نشر وتعزيز المواطنة الرقمية وفق معايير محددة تتناسب مع

طبيعة الجامعات المصرية وإحتياجاتها من خلال كوادر وقيادات إدارية وأعضاء هيئة التدريس وطلاب

الجامعة، وكافة العناصر البشرية داخلها.

- توفير الخطط اللأزمة لبناء منظومة تكاملية داخل الجامعة، لتبنى الممارسات والأساليب الإدارية التي تسهم

في نشر وتثقيف الطلاب بفهموم المواطنة الرقمية لأعضاء الأسر الطلابية داخل الجامعات المصرية

لتحقيق المواطنة الرقمية.

- توفير قواعد بيانات ومعلومات حول مخرجات الجامعات .

- توفير إستراتيجيات لمراجعة المتطلبات اللأزمة لنشر وتنمية ثقافة المواطنة الرقمية بين أعضاء جماعات

الأسر الطلابية.

- مراعاة التحديات المستقبلة المعاصرة لمواجهة المخاطر والآثار السلبية على المجتمع.

سادسًا : آليات تفعيل التصور المقترح لنشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى أعضاء الأسر الطلابية بالجامعات :

إنطلاقًا من أهداف التصور المقترح، ونظرًا لما توصل إليه البحث الحالي من نتائج توصى بضرورة نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى أعضاء الأسر الطلابية بالجامعات كمؤسسة تربوية، فإن البحث يحاول تفعيل التصور المقترح من خلال الآليات التالية :

١- الآليات المرتبطة بعضو هيئة التدريس ويعد عضو هيئة التدريس أحد ركائز المنظومة الجامعية لما يقوم به من تدريس وبحث علمي وإرشاد أكاديمي وغيرها من الوظائف العلمية والأكاديمية والتعليمية ،

وذلك من خلال تنفيذ الآليات والإجراءات التالية:

- تنمية ثقافة المواطنة الرقمية وأبعادها لدى القيادات الجامعية ضمانًا لتحقيقها لدى طلبة الجامعة.

- عقد ندوات تعريفية بالمواطنة الرقمية من قبل متخصصين.

- إجراء العديد من البحوث والدراسات العلمية التي تهتم بنشر ثقافة المواطنة الرقمية.
- تفعيل الساعات المكتبية لحل المشكلات التي يتعرض لها الطلبة أثناء أستخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي.

٢- الآليات المرتبطة بنشر وتوعية الطلبة بكيفية الإستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية تحقيقًا للمواطنة الرقمية وذلك من خلال الآليات التالية:

- توفير معامل للتكنولوجيا داخل المؤسسات التعليمة والتربوية، وخاصة الجامعات المصرية.
- حث الطلبة على إجراء البحوث العلمية التي تتناول مفهوم الموطنة الرقمية ونشرها
- تفعيل دور الإرشاد النفسي والإجتماعي والأكاديمي داخل الجامعات

3- الآليات المرتبطة بالمناهج والمقررات الدراسية ، بهدف إكسابهم مهارات للإستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية ، تحقيقاً للمواطنة الرقمية ، وذلك من خلال الآليات التالية :

- تصميم مناهج دراسية مسايرة لتطورات العصر الرقمي.
- تنمية المهارات الإبداعية للطلاب.
- مساعدة الطلاب على إعمال العقل والتفكير العلمي من خلال مناهج دراسية تساعد في تحقيق الثقة والقيادة والأخلاق ، بهدف تكوين مواطن رقمي
- تصميم برامج طلابية وأنشطة تثقيفية لنشر و توعية المواطنة الرقمية بين الطلاب.

٤- الآليات المرتبطة بأساليب طرق التدريس، والتي تلعب دورًا مؤثرًا في تحقيق متطلبات الثورة التكنولوجيا الرقمية، وتحقيق المواطنة الرقمية، وذلك من خلال الآليات التالية :

- إستخدام إستراتيجيات تنمي التفكير العلمي والنقد البناء للمحتوى المنشور عبر وسائل التواصل الإجتماعي.
- الحرص على التنوع في أساليب التعلم تراعي إحتياجات الطلبة عقليًا وإجتماعياً وانفعاليًا.
- التنوع في أساليب وإستراتيجيات التعليم والتعلم.

٥- الآليات المرتبطة بالأنشطة الطلابية، بهدف إكسابهم مهارات كيفية الإستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية تحقيقًا للمواطنة الرقمية وذلك من خلال الآليات التالية :

- عقد ورش عمل وحلقات نقاشية لتوعية الطلبة بمخاطر التكنولوجيا الرقمية، وإكسابهم مهارات حماية أنفسهم من تلك المخاطر.
- إكساب الطلاب الأخلاقيات و قيم المواطنة الرقمية من خلال المشاركة الإيجابية في برامج الأنشطة الطلابية.

– تبنى مفاهيم المواطنة الرقمية داخل الأنشطة الطلابية ، والتي تسهم في الحفاظ على هوية الشخصية
الإسلامية العربية المصرية
– تشجيع الطلبة على المشاركة في النوادي الطلابية بالحرم الجامعي، لتحقيق مفهوم الولاء والإنتماء الوطن.

٦– الآليات المرتبطة بتفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع :

تقوم الجامعة بدورها في خدمة المجتمع وتطويره والعمل على مواجهة مشكلاته وقضاياه المختلفة ، ومن
بينها فضايا الإنحرافات الأخلاقيه والسلوكية التي تنتشر بالمجتمع الرقمي وتهدد أمنة وإستقراره من خلال
الآليات التالية :

– إقامة إتفاقيات شراكة وتعاون بين الجامعات المصرية ومؤسسات المجتمع من أجل نشر ثقافة المواطنة
الرقمية بهدف تكوين مواطن رقمي تحقيقًا لمتطلبات العصر الرقمي.
– إنشاء وحدات ذات طابع خاص تعمل على نشر التحويل الرقمي والمواطنة الرقمية .
– إنشاء مركز إعلامي يهتم بنشر وتوعية الطلبة وأفراد المجتمع بأهمية المواطنة الرقمية.
– اقامة مركز الدعم و الإستشارات العلمية يقدم الدعم لكافة مؤسسات وقطاعات الدولة بهدف الدعوة والتوجية
لمواجهة مخاطر الثورة التكنولوجيا الرقمية وأضرارها.

٧– وضع مجموعة من الإجراءات المكملة أمام صانعي القرار، للإستفادة منها في تحقيق المواطنة الرقمية من خلال الآليات التالية:

– وضع التشريعات والسياسات من خلال نشر المواطنة الرقمية وممارستها داخل الجامعة من قبل الطلبة.
– إنشاء مراكز متخصصة لتدريب أعضاء هيئة التدريس.
– الإستفادة من التجارب المحلية والأقليمية والعالمية في تحقيق المواطنة الرقمية.
– وضع خطط إستراتيجية مستقبلية على مستوى الجامعات المصرية، لتعليم المواطنة الرقمية داخلها بالتعاون مع وزارة الإتصالات والمعلومات.

سابعًا: الإستراتيجيات المقترحة لنشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى أعضاء الأسر الطلابية بالجامعات:

الإستراتيجية هي إطار العمل أو المنهج لخطة الدارسة، حيث تعتمد على أسلوب التخطيط العلمي ومنها:

- إستراتيجية البناء المعرفي
- إستراتيجية الإتصال
- إستراتيجية التوضيح
- إستراتيجية التفاعل الجماعي
- إستراتيجية العمل الفريقي
- إستراتيجية الإقناع.

ثامنًا: الأدوار المهنية المستخدمة في التصور المقترح :

تحقيقًا لأهداف التصور المقترح من جهة وإرتباطًا بالآليات والإستراتيجيات السابقة من جهة أخرى، يقوم أخصائي الجماعة بإستخدام مجموعة من الأدوار المهنية لنشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى أعضاء الأسر الطلابية بالجامعات ومن أهمها.

- دوره كمعلم
- دوره كموضح
- دوره كخبير
- دوره كموجه للتفاعل
- دوره كمنسق
- دوره كوسيط.

تاسعًا: المعوقات المحتملة لتنفيذ التصور المقترح:

توجد مجموعة من المعوقات التي يمكن أن تقف حائلًا دون تنفيذ التصور المقترح ، وتعوق تنفيذه وتتمثل فيما يلي :

- مقاومة التغيير داخل الجامعات المصرية وخارجها.
- ضعف المبادرة من قبل القائمين على الجامعات.
- قلة الوعي بأهمية التكنولوجيا الرقمية وتوظيفها في الجامعات المصرية.
- قلة وعي الأعضاء بأهمية المواطنة الرقمية والإستخدام الآمن للتكنولوجيا.
- عدم توافر الأنشطة الطلابيه التي تحقق تعزيز قيم المواطنة الرقمية للأعضاء.
- قلة الكفاءات المهنية المتخصصة لتدريب الأعضاء على الإستخدام الآمن للتكنولوجيا في ممارسة الأنشطة

  الطلابية
- نقص الدعم المطلوب مادياً من قبل وزارة التعليم العالي للبرامج التثقيفية والتدريبية على إستخدام التكنولوجيا الرقمية

- **عاشراً**

: طرق التغلب على معوقات التصور المقترح :

على الرغم مما سبق توضيحة من معوقات محتمل حدوثها ، والتي يمكن أن تمثل حائلاً أمام تحقيق التصور المقترح موضع التنفيذ وتفعيلة داخل الجامعات المصرية ، فإنة يمكن التغلب عليها من خلال :

- إصدار القوانين والتشريعات اللأزمة لإعادة النظر في ممارسات أبعاد المواطنة الرقمية
- ضرورة مناقشة المعوقات التى تواجة تطبيق التصور المقترح دورياً لوضع خطط علاجه
- التدرج في تطبيق مراحل الرؤية المقترحة ، والتي توفر تهيئة مناسبة ، إستعداد كافياً لفهمها
- توعية الكوادر البشرية (أعضاء هيئات التدريس ، الكادر الاداري ، الطلبة) بالجامعات المصرية بأهمية

التكنولوجيا الرقمية وتوظيفها

- زيادة الدعم المطلوب مادياً من قبل وزارة التعليم العالي

- **توصيات الدراسة :**

- إجراء دراسات مكثفة حول موضوع نشر ثقافة المواطنة الرقمية في مختلف المجالات
- نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين شباب الجامعات من خلال عقد المزيد من ورش العمل والندوات للطلاب
- غرس قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب وإكسابهم الإستخدام الآمن للتكنولوجيا
- دراسة طرق إعداد الكفاءات الرقمية وتأهيلها بالجامعات المصرية
- دراسة عن معايير المواطنة الرقمية في ضوء التوجيهات العالمية
- دراسة معوقات تحقيق المواطنة الرقمية في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي
- دراسة مفهوم المواطنة الرقمية وقيمها في المناهج الدرسية في كافة المراحل التعليمية

المراجع

1. آخرون ، محمد موسى (1995) : الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب ، القاهرة ، دار النهضة الغربية
2. الدمرداش ، أحلام محمد (2000) : تنمية إتجاهات الشباب الجامعى نحو العمل مع المشروعات
الإنتاجية الصغيرة ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ،
جامعة حلوان ، الجزء 2 ، العدد التاسع
3. أبو النصر ، مدحت (2009) : إدارة الإنشطة والخدمات الطلابية في المؤسسات التعليمية ، القاهرة ،
دار الفجر للنشر
4. بهاء الدين ، محمد (2007) ،: آليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية ،المؤتمر
العلمي العشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان
5. عبد الرازق ، لميس نديم (2014) : دور الجامعة في تنمية العلاقات الإجتماعية والمسئولية الوطنية ،
رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق ، كلية التربية
6. عباس ، ياسر ميمون (2011) : المؤسسات التعليمية المصرية وتنمية قيم المواطنة لدى طلابها ،
التحديات والفرص ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، عدد 44 ، جزء 2 .
7. قنديل ، جواهر احمد (2006) : الخدمة الطلابية مركز الخبرات المهنية ، القاهرة
8. أنس ، عادل محمد (1993) : تصور مقترح لطريقة تنظيم المجتمع في تدعيم مشاركة طلبة الجامعات في الانشطة الطلابية ، المؤتمر العلمي السابع ، جامعة حلون
9. العمري ، أبي أحمد (2020) : درجة وعي طلبة الجامعات الأوروبية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها
بمحاورها ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية ، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم ، جامعة الشرق
الأوسط ، حزيران
10. الزهراني ، معجب بن احمد (2019) : إسهام المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها في

ظل االتحديات المعاصر ، بحث منشور ، المجلة التربوية ، العدد الثامن والستون ، كلية التربية ،

المملكة العربية السعودية

11. السيد ، عبير وآخرون (2020) : تصور مقترح لتعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية بإستخدام

تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد لاطفال الروضة من وجهة نظر المعلومات ، بحث منشور ، مجلة بحوث كلية

التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، عدد 60

12. عبداللطيف ، شريف سنوسي (2008) : إستخدام تكنيك المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة

وإكساب الشباب صفات المواطنة ، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ،

جامعة حلون

13. أحمد ، سلطانة (2009) : برنامج للتدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعي المرأة

بحقوق المواطنة ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد 26 ، الجزء 2 ،

كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان

14. القحطاني ، عبدالله (2010) : قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي ، رسالة

دكتوراه غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض

15. درويش ، هاجر عوضين (2011) : برنامج مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي

الشباب الجامعي بالمواطنة ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان

16. السيد ، عبدالفتاح ، إسماعيل ، طلعت (2010) : دور الجامعة في توعية الطلاب بمبادئ المواطنة

كمدخل تحتمة التحديات العامة المعاصرة ، مجلة دراسات تربوية ونفسية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق

17. داؤد ، عبدالعزيز احمد (2012) : دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة ، دراسة ميدانية

بجامعة كفر الشيخ ، المجلة الدولية للابحاث التربوية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، العدد 30

18. إسماعيل ، الغريب زاهر (2015) : دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة

وتشكيل الرأي العام لدى منتسبي الجامعات ، بحث منشور ، قسم تكنولوجيا التعليم ، كلية التربية ،

جامعة المنصورة

19. العدوان ، سليمان (2015) : أثر برنامج تدريبي في تنمية مبادئ المواطنة العالمية لدى معلمي

التاريخ في الاردن ، بحث منشور ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد 42 ، العدد 1 ، كلية الأميرة

عالية الجامعية ، جامعة البلغاء التطبيقية

20. عبدالله ، حمدي (2015) : الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي

بالمواطنة الرقمية ، بحث منشور ، مجلة دراسات الخدمة الإجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد 39 ،

الجزء 6 ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان

21. كفافي ، حنان (2016) : تصور مقترح لتنمية وعي تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي بثقافة المواطنة

الرقمية ، بحث منشور ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب.

22. السيد ، يسري (2016) : برنامج مقترح وفقاً لنموذج التعليم المعكوس لتنمية مفاهيم ومهارات

المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية واتجاهاتهم نحو ممارسة أخلاقياتها ، بحث منشور ، مجلة

تكنولوجيا التربية ، دراسات وبحوث ، العدد 29 ، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية

23. المصري ، مروان ، شعت ، أكرم (2017) : مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة

فلسطين من وجهة نظرهم ، بحث منشور مجلة جامعة فلسطين للابحاث والدراسات ، المجلد السابع ،

العدد الثاني

24. علي ، حمدي أحمد (2017) : دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة وتمثيلها لدى الطلاب في ظل
تحديات العولمة ، بحث منشور، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد 14 ،
العدد 1
25. صفرار ، عبدالله بن محمد (2017) : دور شبكات التواصل الأجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من
وجه نظر الشباب الجامعي العماني ، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط
26. أبو المجد ، مها ، اليوسف ، إبراهيم (2018) : شبكات التواصل الإجتماعي وسبل توظيفها في
تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية ، جامعة الملك فيصل ، بحث منشور ،المجلة
التربوية ، العدد 56 ، كلية التربية ، جامعة سوهاج
27. صادق ، محمد فكري (2019) : دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في
ضوء التحديات المعاصرة (دراسة تحليلية) ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ببنها ، العدد 130 ،
الجزء 3
28. ناجي ، مها (2019) : المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة اسيوط ، بحث منشور ، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، المجلد 1 ،
العدد 2 ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة
29. كمال ، هدى أحمد (2020) : إسهامات طريقة العمل مع الجماعات في تنمية سمات المواطنة
الفعالة لدى طالبات الجامعة ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،
العدد 51 ، المجلد 2
30. السيد عاشور عبد المنعم (2020) : إسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية

لدى أعضائها ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد 52 ،
المجلد 3
31. فريق المواطنة الرقمية (2020) : مشروع المواطنة الرقمية ، تم استرجاعها من الموقع الشبكي
http://sdigi-sabject/digici.com
32. الملاح ، تامر ، شامية ، سحر (2020) : تنمية ونشر ثقافة المواطنة الرقمية في المدرسة والمجتمع
، ورقة عمل ، القاهرة
33. هلل ، شعبان (2020) : آليات تفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية بالمدارس الثانوية في ضوء بعض
النماذج العالمية ، بحث منشور ، المجلة التربوية ، كلية التربية سوهاج
34. سليم ، محمد (2020) : دور جماعات النشاط في تنمية قيم التسامح لدى أعضائها ، بحث منشور ،
مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، المجلد 3 ، العدد 5 ، كلية الخدمة الاجتماعية
، جامعة حلوان
35. شرقاوي ، محمد – القحطاني ، عواطف (2018) : تأثير أنماط شخصيات الجماعة الافتراضية على
ديناميكيتها ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد 39 ،
الجزء 3 ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان
36. العوضي ، سعيد (2006) : التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات ودعم الممارسة الديموقراطية
لجماعة الشباب ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد 21 ،
الجزء 1 ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان
37. سعد ، محمد الظريف (2000) : العلاقة بين إستخدام تكنيك المشروعات الجماعية في خدمة

الجماعة وتنمية المسؤلية الاجتماعية البيئة لدى الشباب الجامعي ، المؤتمر العالمي الحادي عشر ،
كلية الخدمة الاجتماعية ، الفيوم
38. موسى ، جمال (2009) : العلاقة بين مشاركة الطلاب في عضوية جماعات الأسر الطلابية
وإكسابهم مهارات العمل الجماعي ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الثاني والعشرون ، كلية الخدمة
الإجتماعية ، جامعة حلوان
39. ابراهيم ، محمد (1983) : الأسر الطلابية الجامعية ، المؤتمر الثامن للإحصاءات والحاسبات
والبحوث العلمية والسكانية ، جامعة عين شمس
40. أحمد ، نبيل (1993) : طريقة خدمة الجماعة مع جماعات التكوين المهني وتنمية المجتمع ، رسالة
دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان
41. الدمرداش ، أحلام (1993) : العلاقة بين الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية مع الأسر الطلابية
وزيادة النمو الاجتماعي لاعضائها ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة
القاهرة ، فرع الفيوم
42. شرقاوي ، محمد كامل (2000) : العمل مع جماعات الأسر الطلابية وزيادة مشاركة أعضائها في
برامج تنمية المجتمع الجامعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة
حلوان
43. خليفة ، عاطف (1997) : العلاقة بين مشاركة الطلاب في الأسر الطلابية وتنمية المسؤلية
الإجتماعية لديهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم
44. المسلماني ، لمياء إبراهيم (2014) : التعليم والمواطنة الرقمية (رؤية مقترحة) ، مجلة عالم التربية ،

المؤسسة العربية للإستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ، القاهرة

45. الدهشان ، جمال علي (2016) : المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي ، مجلة

نقد وتنوير للدراسات الإنسانية

46. الحافظي ، فهد (2019) : تقييم برنامج تعليمي قائم على نظام إدراة التعلم الإلكتروني وقياس فاعليتة في تنمية قيم المواطنة الرقمية ، بحث منشور ، مجلة تكنولوجيا التربية ، دراسات وبحوث ، العدد 39 ، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية

47. الملاح ، تامر (2017) : المواطنة الرقمية ، القاهرة ، دار السحاب ، للنشر والتوزيع

48. القايد ، مصطفي (2014) : مفهوم المواطنة الرقمية ، المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني

متاح على الرابط

http://www.new-educ.com/definitionofdigital-citizenship

49. عبد العظيم ، صفاء (1993) : دور جماعات الأسر الطلابية في تأهيل أعضائها للمحافظة على

البيئة ، المؤتمر العلمي السابع لكلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان

50. لائحة الاسر الطلابية : الادارة العامة لرعاية الشباب ، جامعة عين شمس

51. شرف ، صبحي والدمرداش ، محمد (2014) : معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في

المناهج التدريسية ، المؤتمر السنوي السادس للمنظمة العربية لضمان الجودة ، أنماط التعليم ومعايير

الرقابة على الجودة ، جامعة المنوفية

52. الجزار ، هالة (2014) : دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية ،تصور مقترح ،

مجلة دراسات عربية وعلم النفس ، عدد 56 ، رابطة التربويين العرب ، القاهرة

53. ادعيس ، خلف (2015) : المواطنة الرقمية ، جامعة القدس المفتوحة

54. الاسمري ، شهد (2015) : المواطنة الرقمية وثقافة الإستخدام الآمان للانترنت للكبار والصغار

وخطوات الحماية طريق الامان ، تقنيات التعليم ، كلية التربية ، جامعة الاميرة نورة .

55. وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (2012) : الاستراتيجية القومية للإتصالات وتكنولوجيا

المعلومات 2012 – 2017 ، المجتمع المصري الرقمي في ظل إقتصاد المعرفة ، مصر
56. وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (2018) ، 1 ، 2)
57. شلبي ، كرم (1989) : معجم المصطلحات الاعلامية ، بيروت ، دار الشرق للنشر
58. ميشيل مان (1999) : موسوعة العلوم الاجتماعية ترجمة عادل الهواري / سعيد عبدالعزيز ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية

المراجع الاجنبية

1. Manndel, K (2003) : Examining the impact of university international programs
on active citizenship, the case of Students piratical participation in the Mexico
Canada Rural development Exchange. Canada university of Toronto Canada
2. Akala, Dumba (2004) , students, constructions of citizenship in united States,
Dissab, university of Illinois Urbana, Champaign
3. Walker, J, Etal (2005) . Shipping Ethics : youth worker matter. Wiley : Periodicals
4. Calvert, R. E (2006) . to restore American Democracy political education and
the modern university – New York : Rowman . Littlefield publishers, Inc,
5. Judd, K.L (2006) : The Relationship between resiliency in rural African
American Male youth and their Awareness of citizenship practices . Florida,
University of Central Florida
6. Magick . H . (2007) , post 16 citizenship in colleges an introduction to effective

practice, learning and skills network , united states.

7. Humphreys . M.J (2011) : Anew Generation of leaders for eastern Europe :
values and attitudes for achive citizenship . Christian higher education research
at azusa pacific university

8. Ismana, and Canan (2014) : digital citizenship, todet : the Turkish online
journal of education technology

9. Ribble, Mike (2012) : digital citizenship for educational change, kappa delta
Pirecord

10. Bolkan, (2014) : Resources to help you teach digital citizenship, the journal,
vol. 14

11. Ribble, bailey (2006) : digital citizenship, at all grades levels.

12. Park, Y.U - (2016) : -8 digital life skills all children need – and aplan for
teaching them, word economic